



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عين تموشنت \* بلحاج بوشعيب \*



معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: مالية المؤسسة

الموضوع

## أهمية التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

تحت اشراف الاستاذة :

➤ الطويل مريم

من اعداد الطالبتان

➤ الحاج علي لوبنة

➤ غيتري شيماء

### لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ مساعدة ب جامعة عين تموشنت	الأستاذة :بن حدو آمنة
مشرفا	أستاذ محاضرة ب جامعة عين تموشنت	الأستاذة : الطويل مريم
ممتحنا	أستاذ محاضرة ب جامعة عين تموشنت	الأستاذة : حسناوي مريم

السنة الجامعية : 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

قال الله تعالى : " فاذكروني أذكركم و أشكروا لي ولا تكفرون "

فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل .

وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " .

كما لا يسعنا في هذا المقام , الا ان نتقدم بالشكر والعرفان الى الاستاذة

المحترمة ' الطويل مريم ' التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة .

كما لا ننسى كل أساتذة و عمال قسم العلوم الاقتصادية .

وأیضا كل من ساهم معنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل

المتواضع .

كما نتقدم بالشكر الى كل موظفي سوناغاز الاجراء لعين تموشنت .

والحمد لله رب العالمين .

# إهداء

أحمد الله واشكره شكرا جزيلا على نعمته التي أنعم علي بالعلم ووفقني في دراستي وإتمام إعداد مذكرتي .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

الذي كابد الشدائد وكان عرق جبينه منير دربي , إلى من اشترى لي أول قلم ودفعني بكل ثقة على خوض الصعاب , إليك أي العزيز حفظه الله . إلى الزهرة التي لا تذبل , إلى ملاكي في الحياة , إلى معنى الحب و الحنان , إلى من كان دعائها سر نجاحي , إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة . إلى رياحين حياتي إخوتي .

إلى من شاركتني وسهرت الليالي لانجاز هذه المذكرة صديقتي و رفيقة دربي "شيء" .

إلأهلي جميعا وأصدقائي الذين آزروني من اجل تحقيق الآمال . إلى الذين رفعوا رايات العلم والتعلم وأخذوا رايات الجهل والتجهيل إلأساتذتيالأفاضل.

لوبنة

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي الى :

رمز الحب والحنان التي لم تبخل علي يوما بالنصيحة الى التي علمتني أن العلم مملكة والأخلاق تاجها الى ربحانة قلبي وبهجتها الى أمي الغالية حفظها الله وأدامها ياسمينة حياتنا .

الى حبيب قلبي وأمير أحلامي ويقظتي رجل حياتي ومن أفخر كونه أبي من تعب وأفنى حياته في سبيل راحتنا ومن لا أستطيع رد فضله طوال حياتي والدي حفظه الله وأطال عمره .

الى من تربيت بين حنانهم و عطفهم و توجيهاتهم أخواتي "حمزة" "محمود" , "موسى" .

الى من ترعرعت معها الى أعلى انسانية جدتي الحبيبة .

الى رفيقة دربي حبيبة قلبي صديقتي الغالية "لوبنة" .

الى كل من وسعه قلبي ولم تسعه ورقتي .

الى كل هؤلاء و بأسمى معاني الوفاء أهدي هذا العمل .

شيء

# قائمة المحتويات

II	شكر وعرافان.....
III	إهداء.....
IV	إهداء.....
	ERREUR ! SIGNET NON DEFINI..... قائمة المحتويات
1	مقدمة عامة.....
أ	المقدمة :.....
أ	اشكالية الدراسة :.....
أ	الفرضيات :.....
ب	دوافع اختيار الموضوع :.....
ب	أهمية الدراسة :.....
ب	أهداف الدراسة :.....
ب	صعوبات الدراسة :.....
ج	المنهج المتبع :.....
ج	هيكل البحث :.....

## الفصل الأول

### مدخل عام في التحليل المالي

2	تمهيد :.....
3	المبحث الأول : ماهية التحليل المالي.....
3	المطلب الأول : مفهوم التحليل المالي.....
4	المطلب الثاني : أهمية وأنواع التحليل المالي.....
9	المطلب الثالث : أهداف التحليل المالي.....
10	المبحث الثاني : مجالات استخدام التحليل المالي ونتائجه.....
10	المطلب الأول : مجالات استخدامات التحليل المالي.....
11	المطلب الثاني : الجهات المستفيدة من التحليل المالي.....

---

11.....	المطلب الثالث : نتائج التحليل المالي
12.....	المبحث الثالث : عموميات حول اتخاذ القرارات المالي
12.....	المطلب الاول : مفهوم اتخاذ القرار
14.....	المطلب الثاني : مراحل عملية اتخاذ القرار
16.....	المطلب الثالث : اهمية اتخاذ القرار
17.....	المبحث الرابع : دور التحليل المالي في عملية اتخاذ القرار
17.....	المطلب الاول : دور مؤشرات التوازن في عملية اتخاذ القرار
19.....	المطلب الثاني : دور النسب المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية
20.....	المطلب الثالث : المشاكل التي تواجه عملية اتخاذ القرار
22.....	خلاصة :

## الفصل الثاني

### دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز

24.....	تمهيد
25.....	المبحث الاول : تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب لولاية عين تموشنت
25.....	المطلب الاول : تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين تموشنت
26.....	المطلب الثاني : المهام و الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع عين تموشنت
30.....	المبحث الثاني : عرض القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز
30.....	المطلب الاول : الميزانية العامة
39.....	المطلب الثاني : جدول حسابات النتائج
46.....	المطلب الثالث : حساب مؤشرات التوازن والنسب المالية
56.....	الخاتمة
57.....	خاتمة
57.....	نتائج البحث :
58.....	اقتراحات :
58.....	أفاق الدراسة :
59.....	قائمة المصادر والمراجع



# قائمة الأشكال والجداول

## قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: الهيكل المالي للمؤسسة..... 18

الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لولاية عين تموشنت ..... 26

## قائمة الجداول:

جدول 1: الميزانية 2018، الأصول ..... 30

جدول 2: الميزانية 2018، الخصوم ..... 32

جدول 3: الميزانية 2019، الأصول ..... 33

جدول 4: الميزانية 2019، الخصوم ..... 35

جدول 5: الميزانية 2020، الأصول ..... 36

جدول 6: الميزانية 2020، الخصوم ..... 38

جدول 7: جدول حسابات النتائج للسنتين 2017، 2018 ..... 40

جدول 8: جدول حساب النتائج للسنتين 2018، 2019 ..... 42

جدول 9: جدول حساب النتائج للسنتين : 2019، 2020 ..... 44

جدول 10: رقم الاعمال ..... 45

جدول 11: حساب رأس المال العامل الدائم : ..... 46

جدول 12: رأس المال الخاص..... 47

جدول 13: رأس المال العامل الاجمالي ..... 47

جدول 14: الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي ..... 48

جدول 15: الخزينة ..... 48

جدول 16: نسبة التداول..... 50

---

50.....	جدول 17: نسبة السيولة السريعة
51.....	جدول 18:نسبة النقدية
52.....	جدول 19: معدل دوران الموجودات الثابتة
52.....	جدول 20:معدل دوران مجموع الأصول
53.....	جدول 21: نسبة صافي الربح الى صافي المبيعات
53.....	جدول 22: نسبة صافي الربح الى الأصول
54.....	جدول 23: نسبة العائد على حقوق الملكية
54.....	جدول 24: نسبة الديون الى حقوق الملكية
55.....	جدول 25: نسبة اجمالي الديون الى اجمالي الأصول

# مقدمة عامة

## المقدمة :

لقد شهد العالم عدة تطورات جراء التكتلات الاقتصادية والاموات لتي ظهرت في مطلع الثلاثينات من القرن الماضي وقد لعبت دورا كبيرا في تطور عمليات التغيير والعمليات المالية للمؤسسات الاقتصادية كما أن تزايد ظروف عدم التأكد أجبرها على فرض التفكير الجدي للوصول الى الحلول الكافية لاتخاذ قراراتها حيث أن التحليل المالي كان من أفضل وأنجح السبل قد أصبح ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم وقد ازداد الاهتمام به في ظل تعقد وتوسع فروع المؤسسات الاقتصادية حيث يساعد الادارة في رسم أهدافها واعداد المخططات السنوية اللازمة لمزاولة نشاطاتها الاقتصادية وتصحيح الانحرافات واكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة وزيادة الفحص والتدقيق وتشخيص الحالة المالية للمؤسسة فهي جوهر العمليات الادارية رغم ذلك فانها تشهد جملة من التعقيد في عمليات التسيير لذا لا يجب اتخاذ أي قرار مالي الا بعد اجراء دراسات معمقة وتحليل رقمي للقوائم المالية الختامية حتى يتسنى للمحل المالي اكتشاف مواطن القوة وحسن استغلالها وتحديد مواطن الضعف لاتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة .

## اشكالية الدراسة :

نظرا للدور الذي يلعبه التحليل المالي في تقييم ودراسة القرارات المالية يمكن صياغة اشكالية الدراسة فيمايلي :

ما أهمية التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية ؟

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

➤ ما هي أهمية التحليل المالي وما مدى فعاليته في صياغة المؤسسة ؟

➤ ما هي عملية اتخاذ القرارات وما هي مراحلها ؟

➤ ما هو دور التحليل المالي في عملية اتخاذ القرار ؟

## الفرضيات :

-يعتبر التحليل المالي أداة مهمة في عملية التسيير حيث أنه يقوم بتقديم معلومات للمسيرين والتي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات .

-يكشف لنا التحليل المالي نقاط الضعف والقوة لاتخاذ القرارات المستقبلية .

## دوافع اختيار الموضوع :

يعود سبب اختيار الموضوع الى الأهمية التي يكتسبها والتي تتمثل في :

- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع .
- التخصص العلمي الذي يدرسه والصلة المباشرة له .
- 

## أهمية الدراسة :

تتمثل الأهمية التي تكتسبها هذه الدراسة في :

- أهمية التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية وذلك من خلال النتائج التي تظهر بعد تطبيق المؤشرات المالية المتعلقة بالتحليل المالي .
- كيفية استعمال متخذي القرارات النتائج الصادرة من التحليل المالي لاعطاء دقة في القرارات المالية المتخذة .
- اتخاذ قرارات مالية جيدة .
- 

## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

- أهمية أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية .
- الاحتكاك المباشر بالميدان العلمي للمؤسسة .
- محاولة التعرف على الأسلوب المنتهج في اتخاذ القرارات من طرف المؤسسة المحافظة على توازنها المالي .

## صعوبات الدراسة :

تتمثل في ما يلي :

- عامل الزمن كان عائقا لأن وقت اعداد المذكرة مرتبط بفترة الدراسة بالاضافة الى الفترة المحددة لتقديم هذا العمل تعتبر فترة قصيرة نظرا لأهميتها .
- عدم الحصول على الوثائق والقدر المرغوب فيه من المعلومات من المؤسسة محل الدراسة لأنها ذات طابع سري .

## المنهج المتبع :

أما عن المنهج المتبع فقد اعتمدنا على الأسلوب الوصفي والأسلوب التحليلي حيث في الجانب النظري تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي لدراسة ووصف مختلف البيانات المتعلقة بالموضوع , أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على الأسلوب التحليلي من خلال التعمق في الموضوع من خلال الزيارة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة وكذا تحليل ميزانيتها .

## هيكل البحث :

الفصل الأول سيتم التطرق فيه لدراسة التحليل المالي من خلال التطرق الى مفهوم التحليل المالي ومفهوم عملية اتخاذ القرارات ودور التحليل المالي في اتخاذ القرارات .

أما الفصل الثاني سيخصص الى دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت والتطرق الى أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات ومختلف النتائج المتوصل اليها .

# الفصل الأول

## مدخل عام في التحليل المالي

تمهيد :

يعتبر التحليل المالي من أهم الأساليب التي يعتمد عليها في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة فقراءة البيانات المالية والمعلومات المحاسبية لوحدها تعتبر غير كافية للدلاء بنتائج دقيقة يستند عليها في عملية اتخاذ القرار , فهي في الغالب تعطس نتائج مرتبطة بمدى كفاءة وخبرة المحلل المالي , فضرورة البحث عن أداة تسهل عملية تنظيم المعلومات المحاسبية بصورة تمكن من الحصول على نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة ومدى قربها أو بعدها من التعثر المالي الذي قد تواجهه المؤسسة خلال فترة حياتها , دفع الباحثين لاستخدام تقنيات التحليل المالي .

لذا سننطرق في هذا الفصل , الى مختلف المفاهيم الخاصة بالتحليل المالي , أهميته أهدافه , وصولا الى نتائجه , وكذا عموميات حول اتخاذ القرارات , أهميتها , مراحلها , وصولا الى المشكلات التي تواجهها .

## المبحث الأول : ماهية التحليل المالي

## المطلب الأول : مفهوم التحليل المالي

يعرف التحليل المالي بأنه فرع من فروع المعرفة , ومجال من مجالات العلوم الاجتماعية الذي يعني دراسة القوائم المالية دراسة تفصيلية تحليلية انتقادية , بعد تبويبها التبويب الملائم من زاوية المحلل المالي نفسه .<sup>1</sup>

ويعرف أيضاً بأنه فحص القوائم المالية , والبيانات المنشورة لوحدة اقتصادية معينة عن فترة أو فترات ماضية , بقصد تقديم معلومات عن مدى تقدم الوحدة خلال فترة الدراسة , والتنبؤ بنتيجة أعمال الوحدة ونشاطها عن فترات مقبلة .<sup>2</sup>

كما يعرف التحليل المالي بأنه الدراسة المتفحصة والدقيقة للبيانات الواردة في القوائم المالية من أجل التوصل إلى معلومات مفيدة يمكن اعتمادها لغرض ترشيد عملية اتخاذ القرارات .<sup>3</sup>

في حين أشار أحد الباحثين أن تحليل القوائم المالية تعد عملية إجرائية لنظام المعلومات المحاسبي بهدف تقديم معلومات من واقع القوائم المالية المنشورة , ومعلومات مالية أخرى وغير مالية لمساعدة المستفيدين منها على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية .<sup>4</sup>

والتحليل المالي لا يخرج في جوهره عن الدراسة التفصيلية للبيانات المالية وإثارة التساؤلات حول مداولات هذه البيانات , وذلك لمحاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات بالأرقام التي هي عليها , مما يساعد على اكتشاف نقاط الضعف والقوة في السياسات المالية والبيعية والإنتاجية... التي تعمل الوحدة الاقتصادية في إطارها .<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - صادق الحسني , التحليل المالي والمحاسبي دراسة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقاتها , (عمان , دار مجدلاوي للنشر , 1998) , ص73 .

<sup>2</sup> - هشام أحمد حسبو , الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والمحاسبي , (القاهرة , مكتبة عين الشمس) ص5

<sup>3</sup> - حسين عبد الله التميمي , "استخدامات وسائل التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات في منشآت الأعمال دراسة ميدانية لعينة من الشركات الصناعية والتجارية في اليمن" , مجلة الاداري , معهد الإدارة العامة بسلطنة عمان , العدد 69 , يونيو 1997 , ص71 .

<sup>4</sup> - Lev , Baruch , Financial Statement Analysis , Prentice-hall , new Theory 1978 , p24.

<sup>5</sup> - زياد رمضان , أساسيات التحليل المالي في المنشآت التجارية والصناعية والخدماتية تحليل ومناقشات الميزانيات , (عمان , دار وائل للنشر , 1997) ص7.

وينظر إلى التحليل المالي بأنه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية التاريخية المدونة بالقوائم المالية ( قائمة المركز المالي وقائمة الدخل) الى كم اقل من المعلومات اكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار وتشكل النسب المالية الجانب المهم في عملية التحليل.<sup>1</sup>

ويعرف التحليل المالي بأنه مجموعة العمليات التي تعني بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية وتحليلها وتفسيرها بغرض الحكم على مركزها المالي , وتكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء الوحدة الاقتصادية وكشف انحرافاتهما والتنبؤ بالمستقبل.<sup>2</sup>

وعلى ذلك يمكن القول : إن التحليل المالي نشاط يتعلق بدراسة البيانات الواردة في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية دراسة تحليلية متفحصة , وترتيبها وتفسير العلاقة بين مجموعة من عناصر القوائم المالية لفترة زمنية معينة واتجاهاتها المستقبلية , بهدف إيجاد معلومات ملائمة تساعد متخذ القرار في الحكم على مكانم الضعف والقوة للوحدة وتقييم أدائها والتنبؤ بمستقبلها , وكذا تقييم المعلومات اللازمة للإطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة.

### المطلب الثاني : أهمية وأنواع التحليل المالي

#### 1- أهمية التحليل المالي :

ترجع أهمية التحليل المالي إلى الظروف الاقتصادية التي نشأت في مطلع الثلاثينات من القرن الماضي , التي ارتبطت بمرحلة الكساد العالمي حيث انتشرت ظاهرة التعثر أو الفشل المالي . فصدرت التشريعات التي صاحبت تلك الفترة بازدياد التدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي التي تقضي بضرورة نشر البيانات المالية , وفتحت تلك التشريعات مجالات جديدة كان أهمها موضوع التحليل المالي وتقييم كفاءة الأداء . إلا أنها لم تتبلور إلا قبل نهاية الخمسينيات حيث تحول الاهتمام عن المسائل الوظيفية للإدارة المالية إلى الاهتمام بالمسائل الكمية كالتحليل المالي والتخطيط لاستخدام الموارد بما فيها عملية التخطيط للاستثمارات الرأسمالية , وبذلك تحولت مهمة الإدارة المالية من تدبير

<sup>1</sup> - Archer S.H.& Choate G.M Financial Management . New York . john Wiley and son.1979.p535.

<sup>2</sup> - هيثم محمد الزعبي , الإدارة والتحليل المالي (عمان , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 2000م) ص157.

الاحتياجات المالية اللازمة للوحدة الاقتصادية إلى اتخاذ القرارات بشأن نوعية الأموال المطلوب تدبيرها ، من أجل اتخاذ القرارات المناسبة في مجال الاستثمار والتمويل .<sup>1</sup>

و زادت أهمية التحليل المالي بعد التقدم الصناعي الهائل الذي اقترن بإنشاء المشروعات الضخمة و الإنتاج الكبير، و ما تحقق عن ذلك من متوفرات مختلفة عقدت من عمليات الإشراف و الرقابة، وجعلت من الضروري وجود جهاز متخصص يمكنه تحمل تلك الأعباء. من جهة أخرى كان للتقدم التكنولوجي ووسائل الاتصال، و توسيع الأسواق، الأثر البالغ في زيادة حركة رؤوس الأموال و تعقد قرارات الاستثمار و الاندماج و شراء المشروعات. الجدير بالذكر أن التحليل المالي يستمد أهميته من قدرته على تحديد مدى سلامة العلاقة بين القرارات المالية و النتائج المالية المترتبة عليها، و التأكد من أن الوحدة الاقتصادية موضوع التحليل قد حققت أهدافها المالية المخططة من خلال مجموعة من القرارات السلمية.

و لأهمية التحليل المالي كنظام معلومات فإنه يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأغراض .  
و الأهداف التي تساعد الإدارة و الأطراف المختلفة ذات الصلة في الوحدة الاقتصادية من اتخاذ قرارات رشيدة في مختلف المجالات.

و على هذا، يتفق الباحث مع من يرى أن أهمية التحليل المالي تكمن في تحقيق الأغراض المختلفة التي يوفرها نظام التحليل المالي يمكن ذكرها في الآتي:

- الإسهام في إعداد الخطط و الرقابة و زيادة فاعليتها، و يسهم في الوقوف على مدى الكفاءة في تنفيذ و تحديد المسؤولية عن الاختلافات فيما بين المخطط و الفعلي<sup>2</sup>.
- يساهم التحليل المالي في كشف نواحي القوة و الضعف في السياسات المالية للوحدة الاقتصادية و مركزها المالي، عن طريق المؤشرات التي تعكس ذلك و التي تقوم على تحليل المركز المالي لها، مما يستدعي اهتمام الإدارة و الجهات المعنية لمعالجة الانحرافات التي قد تظهر عند التقييم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - منير ابراهيم هندي ، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر ، ( ط : 4 ، الاسكندرية ، المكتب العربي الحديث 1999م ) ، ص 6-

<sup>2</sup> - مصطفى علي نبيل الشامي ، التحليل المحاسبي كنظام للمعلومات لتقييم الاداء واتخاذ القرارات في صناعة الفنادق ، دراسة نظرية وتطبيقية ، مجلة الدراسات والبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، العدد 1 2000م ، ص 180.

<sup>3</sup> - محمد حسين أحمد حسن ، "التحليل المالي بالأهداف كمدخل لتقييم الأداء الاستثماري في البنوك التجارية درتسة نظرية تطبيقية" ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، العدد 1 ، 1995م ، ص 152.

- للتحليل المالي أهمية خاصة في اختبار الانجازات السابقة , حيث يوضح عما إذا كانت الأمور تسير في الاتجاه الصحيح من عدمه وذلك عن طريق تحليل قائمة الدخل .<sup>1</sup>
- التعرف على مدى قوة المركز المالي والائتماني للوحدة , والقدرة الاستثمارية لديها , ومعرفة استثماراتها من خلال تحقيقها لنمو أنشطتها وعملياتها .
- معرفة وقياس كفاءة عمليات الوحدة المختلفة , وعملياتها داخل الصناعة التي تنتمي إليها , ومعرفة وضعها الإنتاجي والتسويقي والمالي , وتقدير حصتها السوقية ومكانتها التنافسية .<sup>2</sup>
- يساعد في تقييم الأداء سواء كان التقييم شاملا للوحدة كلها أو لجانب معين فيها كتحليل السيولة , أو تقييم الربحية , أو تقييم التوازن المالي , أو مقدرة الوحدة على تسديد التزاماتها المالية . ناهيك عن توفير المعلومات الملائمة والموضوعية لتهيئة المناخ الملائم لترشيد القرارات .<sup>3</sup>
- يساعد في تحديد القدرة الائتمانية , القدرة الايرادية , الهيكل المالي الأمثل , حجم المبيعات المناسب , قيمة الوحدة الصافية , هيكل التكاليف , تقييم أداء الإدارة العليا وتحديد مجالات استخدام الأموال ومصادرها .
- إمداد متخذي القرارات بالمشورات التي ترشد سلوكياتهم لاتخاذ القرارات الرشيدة اعتمادا على مخرجات النظام المحاسبي للوحدة .
- يساعد على توقع مستقبل الوحدة الاقتصادية من خلال معرفة مؤشرات نتائج الأعمال المتعلقة بها من ربح أو خسارة . وحتى معرفة الإجراءات المناسبة التي تحول دون إشهار إفلاسها وإنقاذ الأملاك من خسائر محتملة .<sup>4</sup>
- دراسة العلاقات بين بنود المعلومات المالية التي يوفرها النظام المحاسبي بقصد استنباط مؤشرات كمية - مالية وغير مالية - يعبر عنها في صورة نسب , أو اتجاهات , أو

<sup>1</sup> - درويش مرعي ابراهيم , "تطوير التحليل المالي بالنسب لخدمة أهداف الإدارة مع التطبيق على شركة الدلتا للمقاولات العامة إحدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد" , المجلة العلمية لكلية التجارة فرع جامعة الأزهر للبنات , العدد 5 , يناير 1988م , ص 184-185.

<sup>2</sup> - زياد رمضان , مرجع سابق , ص 7.

<sup>3</sup> - محمد ابراهيم النوايسة , تحليل ومناقشة القوائم المالية , (ط : 3 , عمان , مركز طارق للخدمات الجامعية 2003) , ص 4.

<sup>4</sup> - جمال الدين المرسي , أحمد عبد الله اللحيج , الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات , (الاسكندرية , الدار الجامعية , 2006)

معايير , أو معدلات توفر المعلومات المالية المناسبة لمستخدمي القوائم المالية لاتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

2-أنواع التحليل المالي :

يمكن النظر إلى التحليل المالي باعتباره أنواع متعددة يكمل بعضها الآخر , وهذه الأنواع ناتجة عن التبويب الذي يتم استنادا إلى أسس مختلفة , ومن أهم هذه الأسس ما يلي :

2-1-الجهة القائمة بالتحليل :

استنادا إلى الجهة القائمة بالتحليل المالي يمكن تبويب التحليل المالي إلى :<sup>2</sup>

أ-التحليل الداخلي : ويقصد به التحليل المالي الذي يتم بواسطة موظف أو قسم أو إدارة أو أية وحدة تنظيمية أخرى تقع ضمن الهيكل التنظيمي للمنشأة , مثل الإدارة المالية , قسم المحاسبة , التدقيق الداخلي... الخ .

وعادة ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المنشأة في مستوياتها الإدارية المختلفة .

ب- التحليل الخارجي : يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المؤسسة , ويهدف هذا التحليل إلى خدمة هذه الجهات الخارجية ولتحقيق أهدافها , ومن أمثلة هذه الجهات , القائمون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك , البنوك المركزية والغرف الصناعية والغرف التجارية , ومدقق الحسابات الخارجي... الخ .

وبالنسبة للبيانات المستخدمة , فغالبا ما تعدها المنشآت لهذه الجهات الخارجية دون معرفة أهدافها التفصيلية , ويكون حظ المحلل الخارجي قليلا في الحصول على بيانات دقيقة وشاملة , ويصعب الحصول على تعاون معديها في المنشآت المالية .

2-2-الأسلوب المتبع في التحليل :

تتعدد الأساليب المتبعة في التحليل المالي ومن أمثلتها :

➤ أسلوب التحليل بالنسب المالية .

➤ أسلوب التحليل بالمقارنات .

<sup>1</sup> - سمير عبد الغني محمود , "تدعيم استخدام الأساليب المتطورة للتحليل المالي والمحاسبي من جانب المراجع الخارجية لخدمة أهداف المراجعة التحليلية", جامعة الزقازيق , كلية التجارة , 2003 , ص 11-12.

<sup>2</sup> - وليد ناجي الحيايي , التحليل المالي , (من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك 2007) ص 31-32.

➤ أسلوب التحليل بالأرقام القياسية .

➤ أسلوب التحليل باستخدام الطرق الرياضية .

وهناك أساليب أخرى متعددة , وبشكل عام يعتمد اختيار أسلوب التحليل المالي على عوامل مختلفة منها , الغرض الذي يهدف إليه التحليل , ونطاقه , وحجم البيانات المالية المتاحة , إضافة إلى الخبرة التي يتمتع بها المحلل المالي .

### 2-3- البعد الزمني للتحليل :

إن للتحليل المالي بعدا زمنيا , يمثل الماضي والحاضر , وبناءا عليه يمكن تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن إلى ما يلي :

أ- التحليل الراسي : بمعنى أن تحليل كل قائمة مالية بشكل مستقل عن غيرها , كما يتم بشكل راسي لعناصر القائمة المالية موضوع التحليل , حيث ينسب كل عنصر من عناصرها إلى المجموع الإجمالي لهذه العناصر , وإلى مجموع مجموعة جزئية منها . بمعنى انه يتم دراسة العلاقات بين عناصر القائمة المالية على أساس كلي , وفي تاريخ معين , ويمكن وصفه بالثبات أو السكون . كما يمكن وصفه بالتوزيع النسبي الذي يساعد المحلل المالي في اكتشاف ظواهر ذات مدلولات معينة يهتم بها المحلل المالي <sup>1</sup>.

ب- التحليل الأفقي : يتمثل هذا النوع من التحليل في دراسة سلوك كل بند من بنود القوائم المالية بمرور الزمن أي تتبع حركة هذا البند زيادة أو نقصا بمرور الزمن , وبذلك فهو تحليل ديناميكي لأنه يبين التغيرات التي حدثت في فترة زمنية طويلة نسبيا .

### 2-4- التحليل بالنسب المالية :

تحليل النسب المالية من خلال إيجاد العلاقة بين متغيرين تربطهما خواص مشتركة للحكم على وضع أو نشاط معين من أنشطة المنشأة . وقد اكتسب أسلوب النسب المالية أهمية متزايدة بعد أن أصبحت هذه النسب من المؤشرات المالية الهامة التي يتم استخدامها من قبل المحللين الماليين في مجال التنبؤ بحالات الفشل المالي للمنشآت .

<sup>1</sup> - وليد ناجي الحياي , نفس المرجع السابق , ص 33-35.

نجد أن أكثر من أداة للتحليل المالي لكن أفضلها التحليل المالي بالنسب المالية لأنه التحليل القادر على عمليات التنبؤ لأنه يقوم على دراسة مجموعة من التغيرات ذات الخواص المشتركة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى تقييم أداء المشروع من زوايا متعددة وبكيفية , تخدم أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المشروع وذلك بقصد تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف , ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمشروع.<sup>2</sup>

ويمكن حصر أهداف التحليل المالي في الجوانب التالية :

- تقييم ربحية المشروع .
  - تقييم المركز المالي للمشروع .
  - تقييم المركز الائتماني للمشروع .
  - تقييم مدى كفاءة سياسات التمويل .
  - تقييم مدى كفاءة إدارة الأصول والخصوم .
  - تقييم المركز التنافسي للمشروع .
  - تقييم قدرة المشروع على الاستمرارية (الفضل المالي) .
  - استنباط بعض المؤشرات التي توفر للإدارة أدوات للتخطيط وللرقابة ولتقييم الأداء .
- هذه الأهداف المرجوة من التحليل قد تختلف باختلاف الغاية من التحليل , ولكن في كل الحالات ينتظر من المحلل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حليلة خليل الجرجاوي , دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم , (رسالة الماجستير غير منشورة , تخصص المحاسبة والتمويل , كلية التجارة , الجامعة الإسلامية غزة 2008) , ص32.

<sup>2</sup> - محمد الصيرفي , التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية , (مصر , القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيع , ط 1 , 2014) , ص4.

<sup>3</sup> - اليمين سعادة , استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها , (رسالة الماجستير , تخصص إدارة الأعمال , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية , جامعة الحاج لخضر , 2009) , ص4.

## المبحث الثاني : مجالات استخدام التحليل المالي ونتائجه

### المطلب الأول : مجالات استخدامات التحليل المالي

يمكن استعمال التحليل المالي لخدمة أغراض متعددة ومن أهمها الآتي :

-**التخطيط المالي** : تستند عملية التخطيط المالي إلى منظومة معلومات مالية دقيقة تصف مسار العمليات السابقة للمؤسسة , وهذه المنظومة من المعلومات المالية المدروسة يستخدمها المسيرين للخروج بدلائل تقييم أداء المؤسسة , وتتنبأ بتحليلات مستقبلية , وهذه التحليلات يستخدمها المخطط المالي عند وضع المخطط ويستند إليها عند وضع تقديراته المستقبلية .

-**تحليل تقييم الأداء** : تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتقييم أداء المؤسسات لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة , وكفاءتها في إدارة موجوداتها , وتوازنها المالي وسيولتها , والاتجاهات التي تتخذها في النمو , وكذلك مقارنة أدائها بشركات أخرى تعمل في نفس المجال أو في مجالات أخرى , ومن الجدير بالذكر إن هذا النوع من التحليل تهتم به معظم الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة مثل الإدارة , المقرضين والمستثمرين .

-**التحليل الائتماني** : يقوم بهذا التحليل المقرض , وذلك بهدف التعرف على الأخطار المتوقع أن يواجهها في علاقته مع المقترض , وتقييمها وبناء قراره بخصوص هذه العلاقة استنادا إلى نتيجة هذا التقييم وتعتبر أدوات التحليل المالي المختلفة بالإضافة للأدوات الأخرى الإطار الملائم والفعال الذي يمكن المقرض من اتخاذ القرار المناسب .

-**التحليل الاستثماري** : إن من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي هي تلك المستعملة في مجال تقييم الاستثمار في أسهم الشركات ومنح القرض , ولهذا الأهمية بالغة لجمهور المستثمرين من أفراد وشركات ينصب اهتمامهم على سلامة استثمارهم وكفاية عوائدها , ولا تقتصر قدرة التحليل المالي على تقييم الأسهم والسندات فحسب , بل تمتد هذه القدرة لتشمل تقييم المؤسسات نفسها والكفاءة الإدارية التي تتحلّى بها والاستثمارات في مختلف المجالات .

-**تحليل بعض الحالات الخاصة** : من الحالات أو المشاكل الخاصة التي تواجه المؤسسة والتي لا تتكرر في حياتها , التصفية , الانضمام , الاندماج , الشراء , التقييم , وجميع هذه الحالات تتطلب تحليلا ماليا دقيقا للطرفين يتمثل في التقييم الشامل لجميع الممتلكات , الأصول والخصوم لكل مؤسسة , بالإضافة إلى تحليل المركز المالي والاستثماري والائتماني والسوقي لكل مؤسسة لما يترتب على هذه

الحالات الخاصة من اختفاء الشخصية بعض المؤسسات وظهور شخصيات جديدة والتغيير والتبديل على الهيكل المالي الأساسي لكل مؤسسة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : الجهات المستفيدة من التحليل المالي

لا شك أن أي مشروع يلد ويتعرع وسط مجتمع معين تنشأ بينهم علاقات تختلف درجة متانتها وفقا لمستوى المصالح التي تربطهم ببعض , هذه الاطراف تهتم ببيانات المشروع حسب ضرورة ومستوى الحاجة اليها ويمكن تصنيف الجهات المعنية ببيانات التحليل المالي حسب درجة علاقتها بنتائج التحليل الى ما يلي:<sup>2</sup>

#### 1-المستفيدون داخل المؤسسة :

يقصد بهم المستويات الادارية المختلفة في المؤسسة , ويلاحظ أن اهتمامات كل مستوى من المستويات الادارية يختلف نسبيا من مستوى اداري الى اخر و نظرا لاختلاف المسؤوليات الملقاة على عاتق كل منها . وتستخدم هذه الفئة نتائج التحليل في الحصول على مؤشرات مالية كمية تتعلق باداء المؤسسة بصورة شاملة وكذا الرقابة والتخطيط والتقييم واتخاذ القرارات .

#### 2-المستفيدون من خارج المؤسسة :

هم كافة الاطراف من خارج المؤسسة الذين لهم مصالح معها , وبالتالي تتعامل مع نتائج التحليل المالي الخاص بالمؤسسة حسب درجة علاقتها بالمؤسسة , الا أنه يمكن ان يكون لهم مصلحة بنتائج التحليل مثل المستثمرون الحاليون والمتوقعون والمقرضون على اختلاف فئاتهم والدائنون التجاريون , بالاضافة الى أطراف أخرى لهم علاقة بالمؤسسة يصعب تحديدها بدقة الا أن لهم مصالح واهتمامات بنتائج التحليل المالي ويتخذون بناء عليها قرارات تؤثر على عملهم بشكل مباشر , ومن أمثلتهم الأجهزة الرقابية الحكومية , أجهزة الضريبة , أجهزة التخطيط الحكومي وغيرها.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث : نتائج التحليل المالي

يمكن تصنيفها إلى نتائج داخلية وأخرى خارجية حيث على أساسها تتخذ القرارات من طرف مختلف الأشخاص ذوي العلاقة بالمؤسسة .

<sup>1</sup> - هيثم محمد الزعيبي , مرجع سابق , ص159.

<sup>2</sup> - وليد ناجي الحيايالي , مرجع سابق , ص17-18.

<sup>3</sup> - مليكاوي مولود , الاستراتيجية والتسيير المالي دار هومة , ط 1 2018 , ص222.

الفرع الأول : النتائج الداخلية للتحليل المالي

تكمن النتائج الداخلية للتحليل المالي فيما يلي :

- تحديد مدى تحقيق المؤسسة للتوازنات المالية المطلوبة والحكم على التسيير المالي لفترة اتخاذ القرارات في مجال تخطيط الاستثمارات نتيجة لوجود إمكانية لذلك بالنسبة للتمويل أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال .
- الاطلاع على مدى صحة السياسة المالية والإنتاجية والتنمية .
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية أو انخفاض سعر الصرف .
- وضع المعلومات أو النتائج المتوصل إليها كأساس لمراقبة النشاط .
- إعطاء حكم على التسيير المالي لفترات تحت التحليل .

الفرع الثاني : النتائج الخارجية للتحليل المالي

يمكن للمحلل الخارجي أن يستخلص النتائج التالية :

- تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة تحمل نتائج القروض .
- الموافقة أو الرفض لطلب القروض من البنوك الخاصة .
- تقييم النتائج المالية وبواسطتها يتم تحديد الوعاء الضريبي .
- تحديد مستوى المؤسسة مقارنة مع المؤسسات الأخرى من نفس القطاع والحجم في الاقتصاد على مستوى الجهة أو البلد .
- ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في المجال المالي .
- اقتراح سياسة مالية لتغيير الوضعية المالية والاستغلالية للمؤسسة .<sup>1</sup>

المبحث الثالث : عموميات حول اتخاذ القرارات المالي

المطلب الأول : مفهوم اتخاذ القرار

مفهوم اتخاذ القرار :

هناك العديد من التعريفات نتطرق الى البعض منها :

<sup>1</sup> - ناصر دادي عدون , التحليل المالي , الجزء الأول , دار الطباعة للنشر , الجزائر , 1998 , ص 270-271.

مفهوم القرار لغة "القرار هو فصل أو حكم في مسألة ما أو قضية أو خلاف" وكذلك التعريف اللغوي الذي يقرر ان "القرار..... اختيار بين بدائل مختلفة" كما عرف القرار ".....يعني اختيار الطريق أو المسلك أو المنهج أو الحل الأفضل – الأحسن – من بين عدة طرق أو مسالك أو مناهج أو حلول متكافئة....."<sup>1</sup>

يعرف القرار اصطلاحا في ميدان الادارة تعدد محاولات تعريف القرار اصطلاحا و علميا في ميدان علم الادارة

سنقدم بعض التعريفات و منها :

يعرف القرار الإداري بأنه " اختيار احسن البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الاهداف المطلوبة "

كما يعرف ايضا " .... ذلك التصرف الشعوري الذي يرمي الى اختيار او استعمال احسن وسيلة للوصول الى غايتها او استخدامها لتحقيق هدف ما ."<sup>2</sup>

ومن هذه التعاريف التي سبق التطرق اليها من خلالها يتم الوصول الى معنى عملية اتخاذ القرار و يمكن اعطائه التعاريف التالية :

اتخاذ القرار " انها العملية التي تتعلق ب التطورات و الاحداث الجارية حتى لحظة الاختيار و ما يليها ".<sup>3</sup>

**القرار المالي :** يعرف انه " هو كل قرار يوازن بين الحصول على الاموال وامتلاك اصول (طبيعية، مالية) بحيث تهدف القرارات المالية الى تمويل الاستثمارات مع تحقيق اعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة ."<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- حسين بالعجوز , المدخل لنظرية القرار , (الجزائر : بن عكنون ديوان المطبوعات الجامعية 2010) ص99.

<sup>2</sup>- حسين بالعجوز , نفس المرجع السابق , ص99.

<sup>3</sup>- قزمي رقيق , دور التحليل الوظيفي للتكاليف في عملية اتخاذ القرار , (رسالة ماجستير غير منشورة تخصص محاسبة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة بسكرة , 2013) , ص52.

<sup>4</sup>- سمية لزغم , أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة أو المتوسطة , (رسالة ماستر غير منشورة , تخصص مالية المؤسسة , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , جامعة الحاج لخضر باتنة , 2009) , ص4.

## المطلب الثاني : مراحل عملية اتخاذ القرار

تتأسس عملية اتخاذ القرار ضمن مراحل محددة، والتي لم يتفق عليها الباحثين في هذا المجال الا انهم يتأكدون على ان عملية صنع القرارات تنجز ضمن عدة مراحل<sup>1</sup>، وهي بالترتيب كما يلي :

## 1- مرحلة تحديد المشكلة :

تعد هذه المرحلة الخطوة الاولى في عملية اتخاذ القرار، فعند تحديد المشكلة يجب التعمق في فهمها لمعرفة جوهرها الحقيقي ، لذلك يجب تعريفها بدقة و الاستعانة ب المختصين والخبراء من داخل المؤسسة و خارجها لتحليل المشكلة على اسس عملية موضوعية ، حتى يمكن اختيار البديل الانسب و بهذا تخرج القرارات الاستراتيجية من احتمال الخطأ، و الدافع من تحليل المشكلة هو استبعاد الغموض الذي يقيد المشكلة من جهة ، و حتى تكون المراحل الموائية سليمة و تؤدي الى حل المشكلة الاساسية بأقل تكليف و خطورة .

فالمشكلة هي عكس الوضعية التي يجب ان تكون عليها بصفة طبيعية او هي الوضعية غير السليمة للحالة الطبيعية ، و تشير بالتالي لمستويات الاداء الحالية المنحرفة عن مستوياته المعيارية في المؤسسة .<sup>2</sup>

وحتى يتمكن متخذ القرار من ادراك المشكلة لواقع الحال و يجب عليه الاجابة على الاسئلة التالية

3:

- هل هناك فرق حقيقي بين ما هو كائن و ما يكون ؟

- هل ان هذا الفرق ذو شأن و مكانة بالنسبة لمتخذ القرار ؟

## 2- مرحلة تحليل المشكلة :

بعد التعرف على المشكلة وتحديدتها تأتي مرحلة تحليلها

<sup>1</sup> - طلبة زين الدين ، طاهر الشيخ ، نظم دعم اتخاذ القرار ، مطبعة جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر ص31-33.

<sup>2</sup> - حنان بن عوالي وعبوة هدى ، فعالية التحليل الكمي في اتخاذ القرارات ، مداخلة في الملتقى الدولي صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية المنعقدة أيام 14 و 15 أفريل 2009 ، منشورات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير ، جامعة المسيلة ، مطبعة الثقة ، سطيف ، الجزائر ، 2009 ، ص213.

<sup>3</sup> - مؤيد عبد الحسين الفضل الابداع في اتخاذ القرارات الادارية ، اثرء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص50.

لذلك يتوقف معرفة اسباب حدوث المشكلة على نوع المعلومات الموجودة ، وتعد عملية توفر المعلومات الملائمة من حيث الكم و النوع و الوقت من الامور اللازمة في تحديد المشكلة و اتخاذ القرار السليم و يمكن لمتخذ القرار جمع المعلومات من المؤسسة او من خارجها بمختلف الطرق الممكنة ، و بعد جمعها لابد من تصنيفها و ترتيبها حتى تسهل عملية تحليلها باستخدام الاساليب العلمية و تفسيرها ، وليس من اللازم معرفة نوعية

ودرجة المخاطرة التي يتضمنها القرار.<sup>1</sup>

3- البحث عن البدائل و اختيار انسبها :

بعد تشخيص المشكلة بدقة يتم البحث والتحري و ايجاد الحلول المختلفة لحل المشكلة الحالية، والتي تستدعي اقتراح بدائل مختلفة تعتمد على قدرة متخذ القرار على التحليل و الابتكار للوصول الى حلول جديدة بالاعتماد على التجارب السابقة و السجلات السابقة و خبرات المختصين اذ اقتضى الامر ذلك ، ولذلك يتم اعداد قائمة من الحلول البديلة المتاحة حتى يضمن عدم وقوعه في الخطأ و اختيار البديل المناسب في حدود الموارد المتوفرة.<sup>2</sup>

ان اعداد قائمة البدائل المتاحة التي سوف يتم المفاضلة بينها لاتخاذ القرار المنشود يعتمد على اساس ترتيب البدائل حسب أوزان المعايير المحددة لكل بديل<sup>3</sup> ، و من بين المعايير التي بها تقييم البدائل المطروحة، التكاليف ، الوقت المطلوب للتنفيذ ، التكنولوجيا ، الموارد البشرية ، و درجة المخاطرة ، وبناء على ايجابيات وسلبيات كل بديل مطروح و كفاءته في حل المشكلة وتحقيق الاهداف يتم اختيار انسب البدائل وترك باقي البدائل الاخرى ، و يتم اخذ بالاعتبار عند الاختبار كلا من : التوقيت المناسب ، الاقتصاد في الجهد ، المخاطرة مقابل المكاسب و قيود الموارد التي تستخدم في تنفيذ القرار.

4- تنفيذ القرار و متابعته:

يتطلب اختيار البديل الافضل تنفيذه ووضعه موضع التطبيق و تحويله الى عمل فعال ،ويقتضي تنفيذ القرار مساهمة ذوي العلاقة ب التنفيذ حتى تتم عملية تحويل البديل المناسب المختار

<sup>1</sup> \_ الغالي بن ابراهيم، تحليل الربحية التجارية لاتخاذ القرارات الادارية ،دار قنديل للنشر،الاردن،2010 ص150.

<sup>2</sup> - انعام باقية ، حسن مشرقي ، نظرية القرارات الادارية ، منشورات جامعة حلب ، كلية الاقتصاد ، سوريا 2009 ، ص41.

<sup>3</sup> - مؤيد عبد الحسين الفضل ، مرجع سابق ، ص51.

الى عمل حيوي فعال في تحقيق الاهداف التي تم اختياره من اجلها ، و لذلك فإن شعور العاملين بمشاركتهم في صنعه يساهم بشكل فعال في حسن تطبيقه .

بعد الوصول الى البديل الانسب يجب صياغته في صورة واضحة لا يشوبها الابهام ، لأن مستوى فعاليته في كل المشكلة يتوقف على مدى فهم القرار، كما يجب الاعلان عن القرار حتى يتم تعريف المنفذين له و تحميلهم نتائج التطبيق له وهناك عدة طرق لتنفيذ القرار منها الاسلوب الخطي او الشفهي ، ويمكن استعمال اسلوب الترغيب او الترهيب احيانا لتنفيذ القرار<sup>1</sup> . ومن الانسب ان يكون مرتبطا بجدول زمني و مالي لتسهيل عملية الرقابة و استمرارها للتأكد من التطبيق وفق خطواته المحددة و المرسومة مسبقا .

و بما ان الكثير من العوامل و المتغيرات التي تحيط بعملية اتخاذ القرار قد تتبدل فجأة باستمرار لذلك فان عملية متابعة ومراقبة التنفيذ تدل على ضرورة اعادة النظر في المشكلة او الهدف الحالي و تغييرها بناء على تلك المستجدات<sup>2</sup> .

### المطلب الثالث : اهمية اتخاذ القرار

لاتخاذ القرار اهمية بالغة في العملية الإدارية و يكون هذا من عدة نواحي :

1- من الناحية العلمية :

- تعتبر القرارات وسيلة ناجحة لتطبيق استراتيجيات المؤسسة في تحقيق اهدافها بصورة تامة و القيام بكافة عملياتها الادارية .

-تساهم في تجميع المعلومات اللازمة للوظيفة الادارية<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> -انعام باقية ،حسن مشرقي، مرجع سابق ، ص 42.

" يمكن للاطلاع اكثر الرجوع للمرجع : علاء الدين عبد الرازق محمد السالمين ، نظم دعم القرارات ، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن ، 2006، ص 18.

<sup>2</sup> - انعام باقية ، مرجع سابق ، ص43.

## 2- من الناحية العملية :

- كشف سلوك رؤساء و قادة المؤسسة ، كما تكشف عن ضغوطات متخذي القرار ، ما يسهل مهمة الرقابة على القرارات ، و معرفة التعامل معها .  
-قياس مدى قدرة القادة و الرؤساء في القيام بمختلف المهام المطلوبة منهم بشكل عملي و علمي مناسب .

**المبحث الرابع : دور التحليل المالي في عملية اتخاذ القرار****المطلب الاول : دور مؤشرات التوازن في عملية اتخاذ القرار**

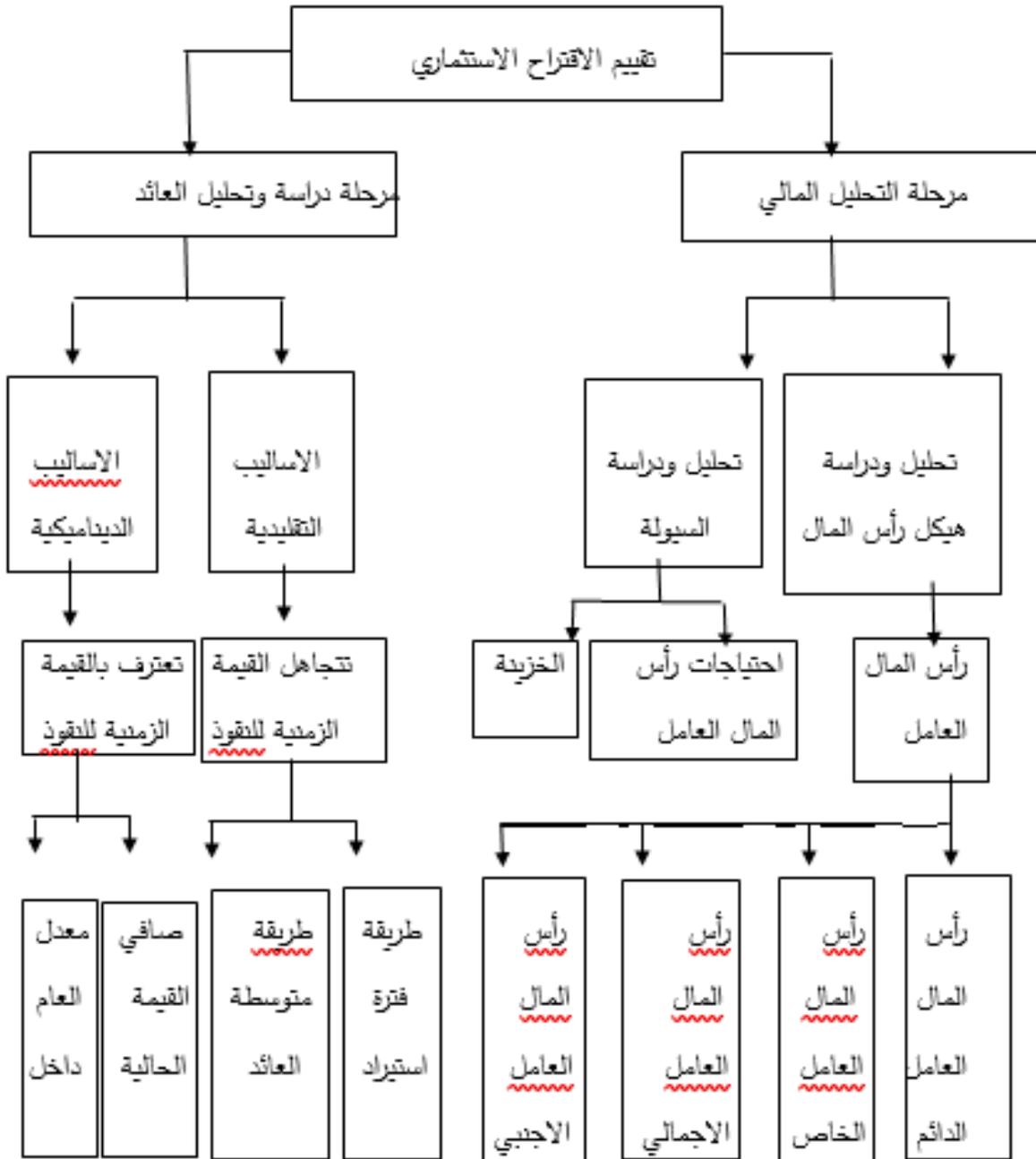
ان مؤشرات التوازن المالي تعطينا الوضعية الحقيقية للمؤسسة كما انها تقيم اداء المؤسسة فهي تقدم للمدير المالي معلومات لاتخاذ القرارات المتعلقة بمصدر التمويل المثلى و قرار التخطيط كما انها تقدم المعلومات بخصوص سيولة المؤسسة والهيكل المالي للمؤسسة فهي تساعد على اتخاذ القرار الاستثماري .

كما هو موضح في الشكل التالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سمية لزعم ، مرجع سابق ، ص5.

<sup>2</sup> - حنفي عبد الغفار ، أساسيات التحليل المالي ودراسة الجدوى ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2004 ، ص21.

الشكل رقم 1: الهيكل المالي للمؤسسة



- مراحل تقييمها :

في المرحلة الخاصة بالتحليل المالي حيث يتم هذا التحليل على مدى العمر المتوقع للاستثمار للتأكد من توفر التمويل الضروري لتنفيذه و ان الاستثمار ينتج عنه سيولة لتغطية التزاماته .

**1-تحليل السيولة :** يسعى هذا التحليل لمعرفة التدفق النقدي خلال فترة التنفيذ و تشغيل الاستثمار .

**2-تحليل هيكل رأس المال :** يهدف هذا التحليل للتعرف على مدى الملائمة بين الاستثمار و التمويل اي التحقق ان التمويل يتلاءم مع الاستثمار من حيث النوع و المدة بالنسبة للاستثمارات في رأس المال العامل <sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : دور النسب المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية

ان الهدف الاساسي للتحليل المالي باستعمال النسب هو فهم البيانات الواردة في القوائم و التقارير المالية لتكون قاعدة من المعلومات التي تساعد متخذ القرار في القيام بمهامه .

فمثلا من النسب المالية التي يستعان بها لاتخاذ القرارات المالية نجد <sup>2</sup>:

نسب السيولة :

تسعى الى تقييم الطاقة او القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير ، حيث تقوم هذه الأخيرة بتهيئة المناخ المناسب لاتخاذ عدة قرارات مثل قرار التمويل وقرار الائتمان .

نسب المردودية :

ان التحليل بنسب المردودية يعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها الاستثمارية و المالية المتعددة .

نسب النشاط :

تقيس نسب النشاط كفاءة ادارة المؤسسة في توزيع مواردها المالية توزيعا متناسبا على مختلف انواع الاصول، وهي تساعد على قرار التخطيط و الرقابة المالية واتخاذ الاجراءات التصحيحية ، كما انها تقيم انجازات ونشاط المؤسسة و الحكم على مدى مناسبة البيانات المتتبعة من الادارة .

ومن استخدامات النسب المالية في اتخاذ القرارات ما يلي <sup>1</sup> :

<sup>1</sup> - حنفي عبد الغفار ، مرجع سابق ، ص23.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق ، ص272.

استخدام النسب المالية في التخطيط المالي :

بحيث يمكن للمؤسسة اتخاذ قرارات متعلقة بالأداء التشغيلي المستقبلي و كذلك قائمة المركز المالي التقديرية و الاسترشاد بالنسب المالية للمؤسسات المماثلة داخل القطاع

استخدام النسب المالية في قرار الانفاق :

تستخدم النسب المالية في تقدير التدفق النقدي و تقوم عملية استخدام التدفق النقدي الإضافي في مجال الموازنة الرأسمالية على تقدير التدفقات النقدية الخارجية لراس المال ثم التدفق النقدي الداخل لراس المال نتيجة تنفيذ الاقتراح الاستثماري، و ترتبط التدفقات الداخلة و الخارجة لراس المال بالتوسعات الانتاجية و التي تطلب زيادة بنود نقدية، مثل الذمم، و المخزون نتيجة تنفيذ هذا الاقتراح و قد يتضمن الاقتراح الاستثماري ادخال منتجات جديدة او نظام توزيعي جديد، الا انه يصعب استخدام البيانات التاريخية لتحديد العلاقة بين المخزون و الذمم النقدية و بين المبيعات نظرا لطبيعة المقترحات الاستثمارية التي تغيرهن هذه العلاقات، فإذا كان الاقتراح متشابها للاستثمارات المالية فإنه من المقبول استخدام النسب المالية لتقدير حجم الاصول المالية و اوراق القبض و المخزون لتساعدها على اتخاذ القرارات المناسبة

### المطلب الثالث : المشاكل التي تواجه عملية اتخاذ القرار

نظرا لعدم وجود قرار يرضي جميع عمال المنظمة يعتبر من اهم المشكلات التي تواجه عملية اتخاذ القرارات الادارية في المنظمة ، ولذا يمكن اجمال هذه المشكلات بما يلي :

1. صعوبة تحديد المشكلة بدقة من طرف متخذ القرار، يجعل جميع قراراته تنصب على حل المشاكل الفرعية من هذه المشكلة، وعدم التعرض الى المشكلة الحقيقية .
2. عدم القدرة على تحديد الاهداف التي يمكن ان تتحقق باتخاذ القرار و التي يجب ادراك الاهداف الرئيسية حتى لا تتعارض مع الاهداف الفرعية للمنظمة، مما يؤدي الى صعوبة تحقيق الاهداف حسب الاولوية.
3. عدم متابعة و ضعف الرقابة في تنفيذ القرارات الادارية، و بسبب ذلك قد تنفذ هذه القرارات بطريقة خاطئة بقصد او بدون قصد مما يفقد المنظمة المصدقية عند اتخاذ قرارات اخرى لاحقة .

<sup>1</sup> - حنفي عبد الغفار ، مرجع سبق ذكره ، ص 357.

4. تأثير الاعتبارات السياسية و الاقتصادية على موضوعية القرارات حيث نجد ان للأحزاب السياسية دورا كبيرا في ذلك خصوصا في الدول النامية التي يحكمها حزب واحد .
5. طغيان الاعتبارات الاجتماعية، و التأثيرات الشخصية التي تضعها الجماعات الضاغطة والهيئات والمنظمات المهنية والتي تؤدي بدورها عدم الالتزام بالموضوعية في عملية اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - عدنان عواد الشوابكة , دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الادارية , دار البازوري للنشر والتوزيع , عمان 2012

## خلاصة :

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى التحليل المالي الذي يعتبر عملية استخلاص المعلومات من البيانات المتوفرة من اجل التنبؤ بأداء المؤسسة في المستقبل، كما انه يستعمله العديد من الأطراف العاملين ب المؤسسة لأجل تعزيز الاتجاهات الإيجابية للمؤسسة و معالجة النقص ، كما تم استنتاج ان عملية اتخاذ القرار تتطلب كمية هائلة من المعلومات الخاصة بالقرارات المالية نظرا لأهميتها كما تلعب ادوات التحليل المالي من مؤشرات التوازن و النسب المالية ... ادوارا بالغة لأهميتها في المساعدة في اتخاذ القرارات المالية الصائبة في المؤسسة الاقتصادية .

## الفصل الثاني

### دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز

## تمهيد

سوف نتطرق في هذا الفصل الى دراسة و ربط نقاط الجانب النظري بالجانب التطبيقي حيث سندرس الاداء المالي من خلال بعض المؤشرات المالية بالاعتماد على بعض القوائم المالية من خلال دراسة لشركة سونلغاز " عين تموشنت " خلال الفترة 2018-2019.

وللقيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين :

**المبحث الاول :** قمنا في هذا المبحث بتقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين

تموشنت.

**المبحث الثاني :** تطرقنا فيه الى عرض القوائم المالية

**المبحث الاول : تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب لولاية عين تموشنت****المطلب الاول : تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين تموشنت**

تعتبر شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب فرع من فروع مجمع سونلغاز وهي شركة مساهمة براس مال قدره 25 مليار دينار جزائري وهي تتشكل من مجموعة وظيفة و تشغيلية تغطي 511 بلدية موزعة على 17 ولاية شمال و غرب البلاد و يمتد على مساحة 933362 كيلو متر مربع مع عدد من السكان 10044311.

وتتشكل من 112 وكالة تجارية :

63 مقاطعة كهربائية

46 مقاطعة غاز

19 مقاطعة لاستغلال الغاز

وكرس القانون رقم 01-02 المؤرخ في 05/02/2002 الكهرباء و بتوزيع الغاز عن طريق الانابيب ، فصل الجانب القانوني الوظيفي و المحاسبي للأنشطة التابعة لمجمع سونلغاز مكرسة من طرف الشركات المنبثقة عنها .

مديرية التوزيع لعين تموشنت تنتمي الى شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب ..... هذه الاخيرة تكون شركة بلاسهم حيث تبنت منذ شهر أبريل 2009 ميثاق بياني جديد لتمييز هويتها المتكونة من مجموعة من مديرات وظيفية و عشرون مديريات توزيع تغطي سبعة عشر ولاية من الشمال الغربي الى الجنوب الغربي للبلاد بخبرة اكثر من خمسين سنة و بزبائن اصبحوا اكثر مطالبة ضروري كموزعين للكهرباء والغاز على مستوى ولاية عين تموشنت ان تقرب من زبائنهم بتجزئتهم ووضع خلية للرصد و السمع لكل فئة حتى تقدر تطلعاتهم و الاستجابة لانشغالاتهم و تلبيتها لضمان ولائهم .

تقع مديرية التوزيع لعين تموشنت على طريق بلدية شعبة اللحم، وبها 315 عامل من كل الفئات الاجتماعية المهنية، تشرف على التسيير التقني والتجاري لشبكتي الكهرباء والغاز عبر بلديات الولاية .

كما تغطي 08 دوائر وهي عين تموشنت، المالح، ولهاصة، عين الكيحل، حمام بوحجر، عين الاربعاء، العامرية، بني صاف.

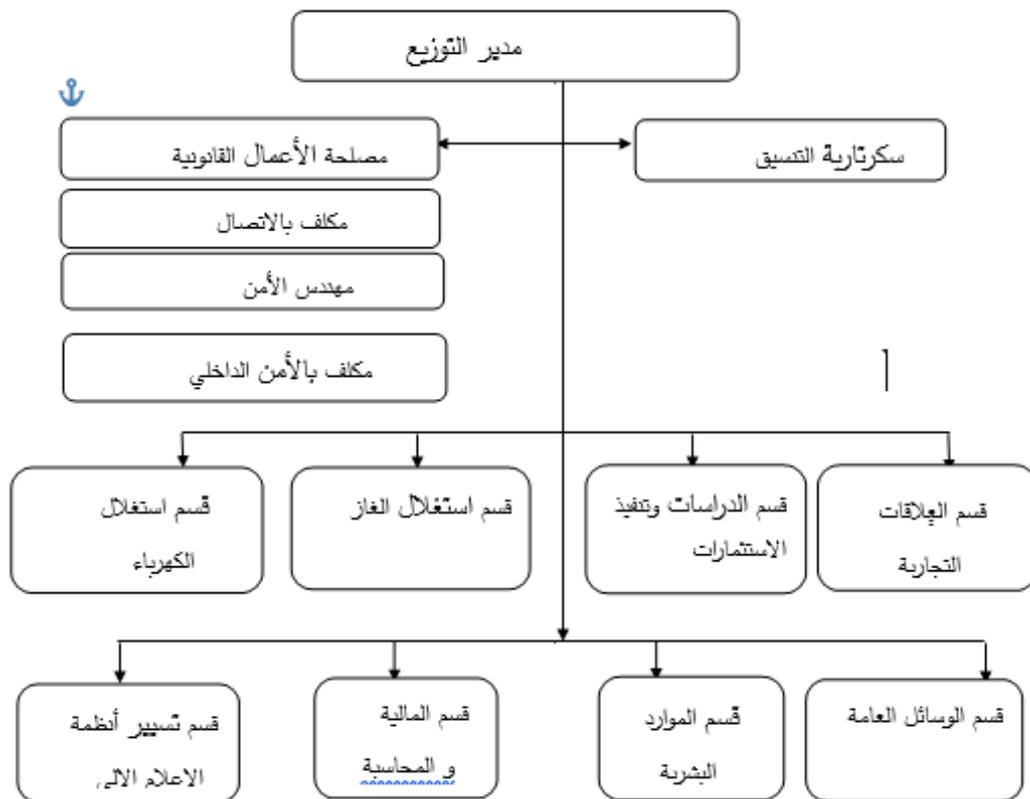
ولديها شبكة مكونة من 06 وكالات تجارية و 03 مصالح تقنية في الكهرباء و 03 مصالح تقنية في الغاز ، وتزود 98836 مشترك بالكهرباء و 46335 مشترك بالغاز.

وللقيام بالمهام التي يحددها القانون 01-02 المتعلق بالكهرباء و توزيع الغاز عن طريق الانابيب و خاصة استغلال و صيانة شبكات التوزيع الكهربائي جهزت مديرية التوزيع لعين تموشنت بنظام جديد يمزج بين تكنولوجيا الاعلام الالي و المواصلات و التجهيزات الالكترونية لضمان جودة عالية في الخدمات مع فعالية و امن المستغلين و العتاد.

كما انها تضمن الاستمرارية وجودة عالية للخدمات في مجال توزيع الكهرباء و الغاز متميزة بمساوات في المعاملة لكل الزبائن على مستوى الولاية .

### المطلب الثاني : المهام و الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع عين تموشنت

الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع لولاية عين تموشنت



المصدر : قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لعين تموشنت

ثانيا : تحليل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

ان مديرية التوزيع لولاية عين تموشنت متفرعة من شجرة مكونة من :

1- المدير العام : وهو الذي يتحكم في اقسام المديرية و المواظبة و اتخاذ القرارات الخاصة بالأقسام سواء كانت قرارات في مصالحها او قرارات ضدها في حالة سوء التسيير او المشاكل التي تنجم عنها كما ان مهمته الرئيسية في التسيير العام للمؤسسة.

2- سكرتارية التنسيق (الامانة) : وهي بمثابة القلب النابض للمؤسسة اذ انها همزة وصل بين المدير وكل اقسام المؤسسة و كذا المستثمرين، فهي بمثابة العلية السوداء للشركة.

3- قسم العلاقات التجارية : وهو القسم المكلف بتسيير شؤون الزبائن و توصيلهم بالكهرباء و الغاز وفق طلبات الزبائن و المؤسسات الاخرى كما انها تضم ستة وكالات تجارية تابعة للمديرية و هي حمام بوحجر، بني صاف العامرية، عين الكيجل، وكالة عين تموشنت شمال، وكالة عين تموشنت جنوب.

4- قسم استغلال الغاز: وهو القسم المخصص للقيام بكل الاشغال و الاستثمارات الخاصة بالغاز فقط كما تعمل على صيانة صمامات الغاز وقياس التوترات للقنوات الفولاذية.

5- قسم استغلال الكهرباء : وهو القسم المكلف بتوزيع الكهرباء و العمل على توسيع الشبكة الكهربائية و توصيلها الى ابعد الطول، وقسم الدراسات و تنفيذ الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز وهو القسم المخصص لدراسة مختلف الاستثمارات في مجال الكهرباء والغاز والقيام بعروض استثمارية للمقاولين بغرض توسيع الشبكة وايصالها الى كل الزبائن.

6- قسم المالية والمحاسبة : يعتبر من اهم الاقسام المديرية حيث يحتوي على عدة مصالح وتتمثل مهامه في التسيير المالي للشركة و السهر على تسديد ديون الشركة مقابل تحقيق ارباح لها بالإضافة الى متابعة المداخيل الشهرية للبنك وحساب البريد ومراقبة كل عمليات التي تجري في دفتر اليومية والميزانية.

7- قسم الموارد البشرية : يقوم هذا القسم بالسهر على اعداد استغلال الاجر و كل العناصر المتغيرة ومعالجة الشكاوي، القيام بمخططات التكوين في كل سنة و كذلك التنسيق و مراقبة مختلف النشاطات الادارية و تسيير المستخدمين مثل: التوظيف، التوجيه، التكوين، النقل والمشاركة في تطبيق مختلف مخططات الموارد البشرية تحليل و تقييم حاجات العامل في التكوين.

8-مهندس الامن : يقوم بمتابعة حوادث العمل المهنية و الاشخاص المهنيين ووضع لوحات المعلومات و التقارير للمديرية، نشر الملصقات للحوادث النموذجية وممارسة وضمان امانة لجنة وقاية و لأمن الوحدة ومتابعة التوجيهات.

9-مصلحة الامن الداخلي : مساعدة المدير في تنسيق القرارات و الاجراءات المناسبة للأمن الداخلي و السهر على مطابقة مخططات الامن الداخلي لكل البنية التحتية للمديرية و التحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية و مراقبة اعوان الأمن الداخلي.

10-مصلحة الاتصالات : تقوم هذه المصلحة بتمثيل المديرية العامة على المستوى المحلي و ذلك من خلال تنظيم حملات اعلامية و تحسيسية حول المواضيع التي تخص نشاطات المؤسسة، وتحسيس الزبائن حول مخاطر استعمال الكهرباء و الغاز.

تحسين صورة المؤسسة على مستوى الاعلام ( الصحافة و الاذاعة ) من خلال الرد على المقالات المسيئة للمؤسسة و حضور بعض الحصص الاذاعية و المشاركة في اصدار المجلة الخاصة بالمؤسسة.

11- مصلحة الاعمال القانونية : تقوم هذه المصلحة بالنظر في المنازعات القانونية التي تكون المديرية طرفا فيها.

12- فرع الوسائل العامة : هو فرع يتكفل ببراء المخلات لاستعمالها كوكالات تجارية.

- توفير النقل للعمال

- التعامل مع موردي الشركة

- يتكفل بشراء الاجهزة و المعدات

13- قسم تسيير انظمة الاعلام الألي : يعتبر هذا القسم من اهم اقسام المديرية فهو: - يقوم بنقل المعلومات فيما بين الاقسام .

- يقوم بإدخال إضافات فيما يخص شبكة الإعلام الألي و المعلوماتية، إصلاح اجهزة الكمبيوتر، التكفل بكل وسائل الإعلام الألي.

- طباعة القوائم المالية.

مهام مديريةية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت .

- ضمان الامن و الوقاية النوعية.

- صيانة وتنمية شبكة توزيع الكهرباء والغاز.

- تصليح و صيانة المولدات الكهربائية.
- استغلال الكهرباء و الغاز.
- مواكبة التكنولوجيا الجديدة واستغلال الشبكة.
- تقوم بالتمويلات الضرورية لتنفيذ المشاريع
- تشارك في تحديد المقاييس التي تنطبق على العتاد و التجهيزات و لاسيما منها برامج التسيير الكهربائي والتوزيع العمومي للغاز.
- تعد السياسة التجارية و تنفيذها وفق الشروط العامة.
- تصنع تطورات لكل منشأ و التجهيزات والهيكل القاعدية و الضرورية لأداء مهامها.
- المطلب الثالث:** اهداف مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت.
- التحسين والرفع من جودة خدماتها.
- تطبيق الجودة في مجالات التسيير و ادارة الاعمال.
- العمل على تقليص التكاليف.
- التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد.
- المساهمة في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية التي ترقى الى مستوى برامج الانجاز الهامة في مجال الإنارة الريفية و التوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية.
- تطوير شبكات الكهرباء والغاز بحيث يسمح بربط زبائن جدد به.

المبحث الثاني : عرض القوائم المالية لمؤسسة سونالغاز

سنقوم في هذا المبحث بعرض القوائم المالية وذلك من خلال تقسيم هذا المبحث الى ثلاث مطالب كالآتي :

المطلب الاول : الميزانية العامة

سنقوم في هذا المطلب بعرض الميزانية العامة المختصرة لمؤسسة سونلغاز عين تموشنت للسنوات 2018 , 2019 , 2020 كالآتي :

جدول 1:الميزانية 2018، الأصول

البيان	المبلغ الاجمالي	المؤونات/الاهتلاكات	المبلغ الصافي
أصول غير جارية فارق الاقتناء - ح الايجابي او السلبي تثبيات معنوية تثبيات عينية أراضي تجهيزات	12 612 290 .62		12 612 290 .62
مباني	9 857 979 .70	2 577 204 .13	7 280 775 .57
منشآت تقنية معدات و أدوات	524 587 217 .68	41 132 119 .42	483 455 098 .26
تثبيات عينية أخرى	8 372 058 143 .54	9 720 748 248 .90	4 651 309 894 .64
تثبيات يجرى انجازها	1 366 557 569 .29	725 729 903 .13	640 827 666 .16
تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غيرجارية ضرائب غير مؤجلة على الأصل مجموع الأصول غير جارية الزيائن	3 139 647 022 .11		3 139 022 647 .11

8 935 132 747 .36	4 490 187 475 .58	425 320 222 .94	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ مدينون اخرون
858 893 023 .26	41 020 397 .97		ضرائب وما شابهها
4 984 441 .00		899 913 421 .23	حسابات دائنة أخرى واستخدامات
17 001 743 .87	1 153 109 .60	4 984 441 .00	
9 058 919 .85		18 154 853 .47	الموجودات وما شابهها
		9 058 919 .85	الأموال الموظفة والأصول المالية
			الخبزينة
			مجموع الأصول الجارية
126 154 800 .26	44 645 .29		
1 016 092 928 .24	42 218 152 .86	126 199 445 .55	
		1 058 311 081 .10	
9 951 225 675 .60	4 532 405 628 .44	4 448 631 304 .04	المجموع العام للأصول

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

جدول 2: الميزانية 2018، الخصوم

البيان	2018/12/31
رأس مال غير المطلوب علاوات واحتياطات فارق اعادة التقييم النتيجة الصافية رؤوس أموال أخرى ترحيل من جديد	86 587 180 .16 0.00 0.00
مجموع رؤوس الأموال الخاصة	86 587 180 .16
الخصوم غير الجارية ديون مالية الضرائب (مؤجلة ومرصد لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات معاينة مسبقا	104 291 407 .71 1 843 581 712 .95
مجموع الخصوم غير الجارية	1 947 873 120 .66
الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة الضرائب ديون أخرى الخزينة السلبية	482 475 281 .07 31 665 860 .96 998 121 829 .87 0.00
مجموع الخصوم الجارية	1 512 262 971 .90
المجموع العام للخصوم	3 546 723 272 .72

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

جدول 3: الميزانية 2019، الأصول

المبلغ الصافي	مؤونات/اهتلاكات	المبلغ الاجمالي	البيان
			أصول غيرجارية فارق الافتناء -
			ج الايجابي أو السلبي
			تثبيات معنوية
			تثبيات عينية
			أراضي
12 612 290 .62		12 612 290 .62	تجهيزات
9 857 979 .70	2 796 456 .44	7 061 523 .26	مباني
524 587 217 .68	53 387 410 .76	471 199 806 .92	منشآت تقنية معدات وأدوات
9 544 045 232 .20	4 072 387 149 .24	5 471 658 082 .96	تثبيات عينية أخرى
2 044 946 095 .79	878 975 055 .96	1 165 971 039 .83	تثبيات يجرى انجازها
1 783 394 899 .86		1 783 394 899 .86	تثبيات مالية
			سندات موضوعة موضع
			معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات
			دائنة ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
			قروض وأصول مالية أخرى
			غير جارية
			ضرائب غير مؤجلة على
			الأصل
			مجموع الأصول غير جارية
13 919 443 715 .85	5 007 546 072 .40	8 911 897 643 .45	الزبان
1 029 949 485 .21	37 955 895 .16	991 993 626 .05	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
4 984 441		4 984 441	مدينون اخرون
11 248 779 .16	1 349 138 .23	9 899 640 .93	ضرائب وماشبهها
14 438 278 .22		14 438 278 .22	حسابات دائنة أخرى واستخدامات

			الموجودات وماشابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الخبزينة مجموع الأصول الجارية
160 842 139 .56	1 163 124 .35	159 679 015 .21	
1 221 463 123 .15	40 468 121 .74	1 180 995 001 .41	
15 140 906 839	5 048 014 194 .14	092 892 644 .86	المجموع العام للأصول

المصدر : من اعداد الطلبتان بالاعتماد على القوائم المالية

جدول 4: الميزانية 2019 , الخصوم

البيان	2019/12/31
رأس مال غير المطلوب علاوات واحتياطات فارق اعادة التقييم النتيجة الصافية رؤوس أموال أخرى ترحيل من جديد	86 587 180 .16 6 243 609 534 .83
مجموع رؤوس الأموال الخاصة	6 330 196 714 .99
الخصوم غير الجارية ديون مالية الضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات معاينة مسبقا	118 853 528 .42 2 112 245 203 .67
مجموع الخصوم غير الجارية	2 231 098 732 .09
الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقه الضرائب ديون أخرى الخبزينة	348 068 735 .90 49 219 964 .66 1 134 308 497 .22
مجموع الخصوم الجارية	1 531 597 197 .78
المجموع العام للخصوم	10 092 892 644 .86

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية

جدول 5: الميزانية 2020، الأصول

المبلغ الصافي	المؤونات/الاهتلاكات	المبلغ الاجمالي	البيان
			أصول غير جارية فارق الاقتناء -
			ج الايجابي أو السلبي
			تثبيات معنوية
			تثبيات عينية
			أراضي
12 612 290 .62	3 015 708 .76	12 612 290 .62	تجهيزات
9 857 979 .70	63 799 783 .59	6 842 270 .94	مباني
524 587 217 .68	4 447 845 062 .49	460 787 434 .09	منشات تقنية معدات وأدوات
1 775 203 206 .61	993 764 205 .38	6 348 377 382 .78	تثبيات عينية أخرى
1 360 986 990 .03		781 439 001 .23	
		1 360 986 990 .03	تثبيات يجرى انجازها
			تثبيات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات اخرى وحسابات دائنة
			ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
			قروض وأصول مالية أخرى غير
			ضرائب غير مؤجلة على الأصل
			مجموع الأصول غير جارية
14479 470 129 .91	5 508 424 760 .22		الزبائن
1 018 866 941 .28	25 799 731 .67	8 971 045 369 .69	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
4 984 441		993 067 209 .61	مدينون اخرون
12 374 157 .61	1 349 138 .23	4 984 441	ضرائب وما شابهها
22 261 042 .33		11 025 019 .38	حسابات دائنة أخرى واستخدامات
		22 261 042 .33	مماثلة

			الموجودات وما شابهها
			الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الخزينة
211 712 506 .50 1 270 199 088 .72	1 163 124 .35 28 311 994 .25	210 549 382 .15 1 241 887 094 .47	مجموع الأصول الجارية
15749 669 218 .63	5536 736 754 .47	212 932 454 .16	المجموع العام للأصول

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية

جدول 6: الميزانية 2020 , الخصوم

2020/12/ 31	البيان
86 587 180 .16	رأس مال غير المطلوب
0.00	علاوات واحتياطات
6 022 964 428 .20	فارق اعادة التقييم
	النتيجة الصافية
	رؤوس أموال أخرى
	ترحيل من جديد
6 109 551 608 .36	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
134 035 591 .04	الخصوم غير الجارية
	ديون مالية
	الضرائب (مؤجلو ومرصود لها)
2 512 415 924 .38	ديون أخرى غير جارية
	مؤونات ومنتجات معاينة مسبقا
2 646 451 515 .42	مجموع الخصوم غير الجارية
320 729 051 .55	الخصوم الجارية
27 864 758 .02	الموردون والحسابات الملحقة
1 108 335 528 .81	الضرائب
0.00	ديون أخرى
	الخزينة السلبية
1 456 929 340 .38	مجموع الخصوم الجارية
10 212 932 464 .16	المجموع العام للخصوم

**المطلب الثاني : جدول حسابات النتائج**

تعريفه : هو كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كمتعم للميزانية المحاسبية , الغرض منه تحليل نتيجة السنة , فهو يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على نجاح أو فشل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة للوصول الى القرارات التقويمية فجدول حسابات النتائج يترجم نشاط المؤسسة خلال دورة معينة , هذا النشاط ينتج ويستهلك رؤوس أموال , فالانتاج تطرح منه استهلاكاته أعباؤها وفي الأخير نتحصل على نتيجة الدورة التي قد تكون ربحا أو خسارة .

من خلال جدول حسابات النتائج يمكن ان يتبين لنا مختلف التكاليف التي انفقتها المؤسسة وتختلف الإيرادات المتحصل عليها من خلال كل دورة مالية , وفيما يلي جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز وحدة عين تموشنت .

جدول 7: جدول حسابات النتائج للسنتين 2017 , 2018

البيان	2018	2017
رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع الانتاج المثبت اعانات الاستغلال	3 027 277 568 .30	3 399 150 461 .43
انتاج السنة المالية	3 027 277 568 .30	3 399 150 461 .43
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى	-2 719 008 847 .98 -930 849 737 .74	-2 668 597 342 .90 -862 161 947 .68
استهلاك السنة المالية	-3 649 858 585 .72	-3 530 759 290 .58
القيمة المضافة للاستغلال	-250 708 124 .29	-503 481 722 .28
أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	-507 181 622 .55 -53 691 493 .80	-511 130 347 .66 -47 573 226 .05
الفائض الاجمالي عن الاستغلال	-811 581 240 .64	-1 062 185 495 .99
المنتجات العملياتية الاخرى الاعباء العملياتية الاخرى المخصصات للاهلاكات و المؤونات الاستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات	122 458 373 .89 -7 490 289 .74 -371 029 468 .48 96 284 358 .88	76 321 712 .06 410 238 .73 -355 673 730 .80 1 582 536 .72
النتيجة العملياتية	-971 358 266 .09	-1 347 365 216 .74
النتيجة المالية	0.00	
النتيجة العادية قبل الضرائب	-971 358 266 .09	-1 347 365 216 .74

	0.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	0.00	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
3 105 181 817 .08	3 617 893 194 .20	مجموع منتجات الانشطة العادية
-44 452 547 033 .82	-4 589 251 460 .29	مجموع اعباء الانشطة العادية
-1 347 365 216 .74	-971 358 266 .09	النتيجة الصافية للانشطة العادية
-1 347 365 216 .74	-971 358 266 .09	النتيجة الصافية للسنة المالية

جدول 8: جدول حساب النتائج للسنتين 2018 , 2019

البيان	2019	2018
رقم الاعمال	3 793 544 299 .45	3 399 150 461 .43
تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع	0.00	
الانتاج المثبت	0.00	
اعانات الاستغلال		
انتاج السنة المالية	3 793 544 299 .45	3 399 150 461 .43
المشتريات المستهلكة	-2 946 378 465 .60	-2 719 008 847 .98
الخدمات الجارية والاستهلاكات الاخرى	-964 224 273 .18	-930 849 737 .74
استهلاك السنة المالية	-3 910 602 738 .78	-3 649 858 585 .72
القيمة المضافة للاستغلال	-117 058 439 .33	-250 708 124 .29
أعباء المستخدمين	-563 686 388 .03	-507 181 622 .55
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	-63 232 889 .97	-53 691 493 .80
الفائض الاجمالي للاستغلال		
المنتجات العملياتية الاخرى	108 413 688 .45	122 458 373 .89
الاعباء العملياتية الاخرى	-7 585 707 .56	-7 490 288 .74
المخصصات للاهلاكات والمؤونات	-613 942 548 .80	-371 029 464 .48
الاستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات	15 103 252 .79	96 284 358 .88
النتيجة العملياتية	-1 241 989 032 .45	-971 358 266 .09
النتيجة العادية قبل الضرائب	-1 241 989 032 .45	-971 358 266 .09
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية		
الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية		
مجموع منتجات الانشطة العادية	3 917 061 240 .69	3 617 893 194 .20
مجموع أعباء الانشطة العادية	-5 159 050 273 .14	-4 589 251 460 .29
النتيجة الصافية للانشطة العادية	-1 241 989 032 .45	-971 358 266 .09

النتيجة الصافية للسنة المالية

-971 358 266 .09

-1 241 989 032 .45

جدول 9: جدول حساب النتائج للسنتين : 2019 , 2020

البيان	2020	2019
رقم الاعمال	3 857 666 752 .48	3 793 544 299 .45
تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع	-3 117 302 252 .70	0.00
الانتاج المثبت	0.00	
اعانات الاستغلال		
انتاج السنة المالية	740 364 499 .78	3 793 544 299 .45
المشتريات المستهلكة	-107 153 634 .93	-2 946 378 465 .60
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى	-190 364 452 .62	-964 224 273 .18
الخدمات الملقاة	-834 734 719 .22	0.00
استهلاك السنة المالية	-1 132 252 806 .77	-3 910 602 738 .78
القيمة المضافة للاستغلال	-391 888 306 .99	-117 058 439 .33
أعباء المستخدمين	-549 859 930 .11	-563 686 388 .03
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	-62 779 350 .25	-63 232 889 .97
الفائض الاجمالي عن الاستغلال	-1 004 527 587 .35	-743 977 717 .33
المنتجات العملياتية الاخرى	110 434 197 .37	108 413 688 .45
الاعباء العملياتية الاخرى	-177 800 .00	-7 585 707 .56
المخصصات للاهلاكات والمؤونات	-545 278 040 .02	-613 942 548 .80
الاستثناءات عن خسائر القيمة و المؤونات		
النتيجة العملياتية	-1 426 652 549 .17	-1 241 989 032 .45
الاعباء المالية	-866 154 .03	0.00
النتيجة المالية	-866 154 .03	0.00
النتيجة العادية قبل الضرائب	-1 427 518 703 .20	-1 241 989 032 .45
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية		
الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية		
مجموع منتجات الأنشطة العادية	3 980 997 630 .68	3 917 061 240 .69
مجموع أعباء الأنشطة العادية	-5 408 516 333 .88	-5 159 050 273 .14

-1 241 989 032 .45	-1 427 518 703 .20	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-1 241 989 032 .45	-1 427 518 703 .20	النتيجة الصافية للسنة المالية

تحليل جدول حسابات النتائج :

جدول 10: رقم الاعمال

البيان	2018	2019	2020
رقم الاعمال	3 399 150 461 .43	3 793 544 299 .45	3 857 666 752 .48

التحليل :

1 - رقم الاعمال : نلاحظ أن المؤسسة من خلال رقم الأعمال المحقق أنها في تزايد سريع خلال فترة الدراسة بقيمة 64 122 453 .03 دج ويعود ذلك الى الزيادة في رقم الأعمال ونقص في التغيير في مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع .

2 - القيمة المضافة للاستغلال : تمثل القيمة المضافة للاستغلال القيمة الاضافية التي تقدمها المؤسسة من خلال نشاطها الاستغلالي كما يمكن أن تعبر عن الفرق بين انتاج السنة المالية واستهلاكها ومنه من خلال جدول حسابات النتائج نلاحظ أن القيمة المضافة للاستغلال انخفضت بسرعة خلال فترة الدراسة ويعود ذلك الى الزيادة في رقم الاعمال ونقص في التغيير في مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع .

3 - الفائض الاجمالي للاستغلال : يعبر لنا عن الاستغلال على الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الاساسي للمؤسسة حيث نلاحظ من جدول حسابات النتائج بأن هناك انخفاض خلال فترة الدراسة بقيمة 125 523 574 .64- ناتج عن انخفاض في أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة , اذ أن المؤسسة لم تحقق هنا فائض اجمالي عن الاستغلال ولم تحقق فوائض مالية ناتجة عن دورة الاستغلال .

4 - نتيجة الاستغلال : تعبر عن الفرق بين منتجات الاستغلال ومصاريف الاستغلال كما تعبر عن الناتج الذي تحققه المؤسسة خلال دورة استغلالها حيث نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج أن نتيجة الاستغلال انخفضت خلال فترة الدراسة وهذا راجع الى الانخفاض في قيمة الفائض الاجمالي عن الاستغلال .

5 - النتيجة الصافية للسنة المالية : تمثل حاصل جمع كل من نتيجة الاستغلال والنتيجة المالية مطروحا منها الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية والضرائب المؤجلة حول النتائج العادية.

كما أن النتيجة الصافية للسنة المالية تكون مساوية للنتيجة الصافية للأنشطة العادية لان المؤسسة تعتمد على نشاطها العادي .

### المطلب الثالث : حساب مؤشرات التوازن والنسب المالية

سنتناول في هذا المطلب حساب مؤشرات التوازن والنسب المالية خلال سنة 2018 , 2019 , 2020 :

-مؤشرات التوازن :

راس المال العامل الدائم :

رالمال العامل الدائم = أموال دائمة - أصول ثابتة

جدول 11: حساب رأس المال العامل الدائم :

البيان	2018	2019	2020
الأموال الدائمة A	86 587 180 .16	6 330 196 714 .99	6 109 551 608 .36
الأصول الثابتة B	13 425 320 222 .94	8 911 897 643 .45	89 710 453 69 .69
رأس المال العامل A-B	-1 333 873 304	-2 581 700 929	-2 861 493 761

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

التحليل : نلاحظ من الجدول المؤسسة حققت رأس مال العامل صافي (دائم) سالب طيلة سنوات الدراسة 2018 , 2019 , 2020 , أي أنها لم تحترم قاعدة التوازن المالي الأدنى , الا أنها حققت توازن بين احتياجاتها ومصادرهما التمويلية , لتتوافق نسبيا مع سيولة المؤسسة وذلك لمواجهة التزاماتها التي قد يحين موعد استحقاقها , وهذا يبين أن المؤسسة لا تمتلك هامش أمان .

جدول 12: رأس المال الخاص

البيان	2018	2019	2020
الأموال الخاصة A	86 587 180 .16	6 330 196 714 .99	6 109 551 608 .36
الاصول الثابتة B	1 016 092 928 .24	1 221 463 123 .15	1 270 199 088 .72
رأس المال العامل A-B	-929 505 748 .08	5 108 733 591 .84	839 352 519 .64

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل خاص سالب في 2018 ولكنها سرعان ما تداركت هذا النقص في 2019 و 2020 حيث حققت رأس مال عامل خاص موجب وبالتالي فالمؤسسة هنا استطاعت تمويل أصولها الثابتة انطلاقا من أموالها الخاصة وبالتالي لم تلجأ في هذه السنتين للأموال الخارجية لتغطية الأصول الثابتة .

جدول 13: رأس المال العامل الاجمالي

البيان	2018	2019	2020
رأس المال العامل الي = مجموع الأصول الثابتة	1 016 092 928 .24	1 221 463 123 .15	1 270 199 088 .72

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : نلاحظ أن قيمة أس المال الاجمالي خلال فترة الدراسة معتبرة حيث ارتفعت من سنة 2018 الى سنة 2020 وهذا نتيجة الزيادة في المخزونوالزبائن .

جدول 14: الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي

2020	2019	2018	البيان
1 270 199 088 .72	1 221 463 123 .15	1 016 092 928 .24	الأصول المتداولة بينة الأصول A
211 712 506 .50	160 842 139 .56	226 154 800 .26	
1 456 929 340 .38	1 531 597 197 .78	1 512 262 971 .90	الخصوم المتداولة بينة الخصوم B
0.00	0.00	0.00	
24 982 254 .84	-149 291 935 .07	-270 015 243 .4	الاحتياج في رأس العامل الاجمالي

التحليل : نلاحظ أن المؤسسة حققت احتياج رأس مال العامل سالب خلال سنوات الدراسة ما يعني أن الموارد أكبر من الاحتياجات حيث تداركت نفسها في سنة 2020 وهذا الارتفاع راجع الى أن كل احتياجات التمويل تستلزم على المؤسسة برفع قيمة احتياجات التمويل عن طريق رفع قيمة المخزونات .

جدول 15: الخزينة

2020	2019	2018	البيان
1 270 199 088 .72	1 221 463 123 .15	1 016 092 928 .24	رأس المال العامل A
24 982 254 .84	-149 291 935 .07	-270 015 243 .4	احتياج رأس المال B
1 245 216 833 .88	1 370 755 058 .22	1 286 108 171 .64	الخزينة A-B

المصدر : من اعداد الطالبان اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

التحليل : نلاحظ أن خزينة المؤسسة كانت موجبة هذا ما يفسر بأن رأس المال العامل غطى تغطية كلية لاحتياجات المؤسسة من رأس المال العامل , وهذا يرجع الى اتخاذ المؤسسة استراتيجية مثبتة بتحسين الخزينة الى المستوى المطلوب وتحسين وضعيتها المالية لغرض الوصول الى الأهداف المسطرة .

النسب المالية :

أولا : نسب السيولة

1 - نسبة التداول :

ن.ت = الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة

جدول 16: نسبة التداول

البيان	2018	2019	2020
الأصول ولة A	1 016 092 928 .24	1 221 463 123 .15	1 270 199 088 .72
الخصوم ولة B	1 512 262 971 .90	1 531 597 197 .78	1 456 929 340
نسبة التداول	0.67	0.79	0.87

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن النسب المتحصل عليها تقدر ب : 0.67 , 0.79 ,

0.87 بالنسبة للسنوات 2018 , 2019 , 2020 على التوالي فكانت النسبة عالية خلال سنة 2020

وهنا نلاحظ أن المؤسسة في وضعية متوسطة .

2 - نسبة السيولة السريعة :

ن.س.س = (الموجودات المتداولة - البضاعة + المصروفات المدفوعة مقدما)/المطلوبات

المتداولة

جدول 17: نسبة السيولة السريعة

البيان	2018	2019	2020
الموجودات المتداولة A	1 016 092 928 .24	1 221 463 123 .15	1 270 199 088 .72
البضاعة + المصروفات المدفوعة مقدما B	-53 691 493 .80	-6 323 889 .97	-374 509 .60
المطلوبات المتداولة C	1 512 262 971 .90	1 531 597 197 .78	1 456 929 340 .38
نسبة السيولة السريعة (A-B)/C	0.70	0.80	0.87

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة السريعة خلال السنوات الثلاثة تستطيع نوعا ما على سداد ديونها قصيرة الأجل .

3 - نسبة النقدية :

ن.ن = القيم الجاهزة/المطلوبات المتداولة

جدول 18:نسبة النقدية

2020	2019	2018	البيان
211 712 506 .50	160 842 139 .56	226 154 800 .26	القيم الجاهزة A
1 456 929 340 .38	1 531 597 197 .78	151 226 971 .90	المطلوبات المتداولة B
0.14	0.10	1.49	نسبة النقدية A/B

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة النقدية تتناقص من سنة 2018 الى سنة 2019 ثم ارتفعت بنسبة قليلة سنة 2020 أي أن السيولة المتداولة منخفضة مقارنة مع الالتزامات المتداولة .

ثانيا : نسب النشاط

1 - معدل دوران الموجودات الثابتة

م.د.م.ث = صافي المبيعات/صافي الموجودات الثابتة

جدول 19: معدل دوران الموجودات الثابتة

2020	2019	2018	البيان
3 857 666 752 .48	3 793 544 299 .45	3 399 150 461 .43	صافي المبيعات A
1270199088.72	1221463123.15	1016092928.24	صافي الموجودات B
3.03	3.10	0.33	م.د.م.ث A/B

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : نلاحظ أن هناك تذبذب في المعدلات المتحصل عليها في من سنة 2018 الى سنة 2019 كان هناك ارتفاع كبير و انخفاضها بنسبة قليلة سنة 2020 وبديل هذا الانخفاض على سوء تسيير المخزون .

2 - معدل دوران مجموع الأصول :

م.د.م.أ = صافي المبيعات/مجموع الأصول

جدول 20: معدل دوران مجموع الأصول

2020	2019	2018	البيان
3 857 666 752 .48	3 793 544 299 .45	3 399 150 461 .43	صافي المبيعات A
15 749 669 218 .63	151 409 068 399	9 951 225 675 .60	مجموع الأصول B
0.24	0.02	0.34	م.د.م.أ A/B

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول أن المعدلات المتحصل عليها خلال السنوات الثلاث كانت ضعيفة جدا كلها وبديل هذا الانخفاض على أن المؤسسة لديها تراجع كبير في أدائها .

ثالثا : نسب الربحية

1 - نسبة صافي الربح الى صافي المبيعات :

ن.ص.ر.ا.ص.م = صافي الربح/صافي المبيعات

جدول رقم (21) :

جدول 21: نسبة صافي الربح الى صافي المبيعات

البيان	2018	2019	2020
صافي الربح A	-971 358 266 .09	-1 241 989 032 .45	-1 427 518 703 .20
صافي المبيعات B	3 399 150 461 .43	3 793 544 299 .45	3 857 666 752 .48
ن.ص.ر.ا.ص.م A/B	-0.28	-0.32	-0.37

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : من خلال الجدول نلاحظ أن النتائج سالبة خلال السنوات الثلاث وهذا يدل على عدم

كفاءة المسيريين في ادارة رقم الأعمال والتكاليف الكلية للمؤسسة.

2 - نسبة صافي الربح الى الأصول :

ن.ص.ر.ا.أ = صافي الربح/مجموع الأصول

جدول 22: نسبة صافي الربح الى الأصول

البيان	2018	2019	2020
صافي الربح A	-971 358 266 .09	-1 241 989 032 .45	-1 427 518 703 .20
مجموع الأصول B	14 483 631 304 .04	10 092 892 644 .86	10 212 932 454 .15
ن.ص.ر.ا.أ A/B	-0.06	-0.12	-0.13

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : نلاحظ أن النتائج سالبة وهذا يدل على عدم كفاءة المسيريين في ادارة التكاليف الكلية

للمؤسسة .

3 - نسبة العائد على حقوق الملكية :

ن.ع.ع.ح.م = صافي الربح/حقوق الملكية

جدول 23: نسبة العائد على حقوق الملكية

البيان	2018	2019	2020
صافي الربح A	971 358 266 .09	1 241 989 032 .45	1 427 518 703 .20
حقوق الملكية B	86 587 180 .16	6 330 196 714 .99	6 109 551 608 .36
نسبة العائد على الملكية A/B	-11.21	-0.19	-0.23

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : نلاحظ أن النتائج سالبة ومنتاقصة خاصة سنة 2018 وهذا يدل على عدم كفاءة

المسيريين في ادارة التكاليف الكلية للمؤسسة .

رابعا : نسب المديونية

1 - نسبة الديون الى حقوق الملكية :

ن.د.ا.ح.م = مجموع الديون/مجموع حقوق الملكية

جدول 24: نسبة الديون الى حقوق الملكية

البيان	2018	2019	2020
مجموع الديون A	1 102 413 237 .58	1 253 162 025 .64	1 242 371 119 .85
مجموع حقوق الملكية B	86 587 180 .16	6 330 196 714 .99	6 109 551 608 .36
ن.د.ا.ح.م A/B	12.73	0.19	0.20

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

التحليل : نلاحظ من خلال الجدول تناقص كبير في نسبة الديون من سنو 2018 الى سنة

2020 وهذا يدل على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها .

2- نسبة اجمالي الديون الى اجمالي الأصول :

$$\text{ن.ا.د.ا.أ} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

جدول رقم (25) :

جدول 25: نسبة اجمالي الديون الى اجمالي الأصول

البيان	2018	2019	2020
مجموع الديون A	1 102 413 237 .58	1 253 162 025 .64	1 242 371 119 .85
اجمالي الأصول B	14 483 631 304 .04	10 092 892 644 .86	10 212 932 454 .15
ن.ا.د.ا.أ A/B	0.07	0.12	0.12

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة

نلاحظ أن نسبة اجمالي الديون الى اجمالي الأصول ترتفع من سنة 2018 الى سنة 2019 و

ثبوتها في سنة 2020 وهذا دليل على قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها بواسطة مجموع أصولها , كما

تدل على أن المؤسسة تمتلك مجموع من الاصول يمكن أن تغطي مجموع ديونها .

الخاتمة

## خاتمة

يعتبر التحليل المالي امر ضروري جدا و الذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة عن طريق تحليل وضعها المالي خلال فترة معينة من أجل الوصول الى القرارات السليمة، و يمر التحليل المالي بعدة مراحل متسلسلة، تتمثل في تصنيف الأرقام التي تحتويها القوائم المالية ثم المقارنة بين عناصر الأصول و الخصوم و المركز المالي و معرفة العلاقة بينهما ، ثم الحكم على المركز المالي للمؤسسة كما يسعى للتعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة و دراسة وضعيتها المالية.

اما بالنسبة لعملية اتخاذ القرارات المالية فإنها تتأسس على التفكير الموضوعي للوصول إلى البديل الأنسب و تنقسم هذه القرارات إلى قرارات الاستثمار، التمويل توزيع الارباح ، الاندماج، التصفية ، وغيرها وتمر هذه الأخيرة بعدة مراحل بدءا بمرحلة البحوث والدارسات مرحلة التحليل، وأخيرا مرحلة التخطيط و الرقابة، وفي الأخير يمكن القول بأن التحليل المالي يلعب دورا كبيرا في اتخاذ القرارات المالية حيث انه يعتبر مهد و منبع المعلومات بحيث كل أداة من أدوات التحليل المالي لها دور في اتخاذ القرارات ابتداء من النسب و مؤشرات التوازن التي تعطي لنا معلومات حول السيولة و النشاط و غيرها و الحصول على معلومات حول دورة الاستغلال التي تقوم بتحليل المخاطر المالية لتهيئة المناخ الملائم لاتخاذ القرارات المالية .

## نتائج البحث :

من خلال دراستنا التطبيقية التي قمنا بها بمديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت توصلنا الى النتائج التالية :

-المؤسسة في وضعية مالية سيئة وهذا من خلال البيانات المحاسبية الخاصة

بها والتي تظهر النتائج السنوية خلال الفترة المدروسة 2018 - 2020 .

-المؤسسة غير متوازنة ماليا خلال الفترة 2018-2020 حققت المؤسسة خلال ثلاث سنوات

رأس المال العامل سالب فالمؤسسة لا تستطيع أن تمول جزء من أصولها المتداولها بأموالها الدائمة فهي لا تحقق هامش أمان .

-لا تتمتع المؤسسة بالسيولة جيدة خلال الفترة المدروسة .

-تبين أن المؤسسة لا تستطيع على مواجهة ديونها القصيرة الأجل .

-توصلنا على أن المؤسسة في تدهور مستمر من سنة الى أخرى .

## اقتراحات :

- بعد تقييم مديرية الكهرباء والغاز لمديرية عين تموشنتيمكن تقديم بعض الاقتراحات
- مراقبة وضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة .
- اعطاء أهمية بالغة لعملية تقييم الأداء المالي نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها .

## أفاق الدراسة :

-في الأخير نأمل أن هذا البحث قد فتح لنا مجال للقيام بدراسات أخرى تهدف الى اعادة دراسات ميدانية أخرى على المؤسسات ولهذا على الباحثين توجيه دراستهم على مدى فعالية المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة .

1-هل يعتبر التحليل المالي وسيلة كافية لاتخاذ القرارات المالية في المؤسسة ؟

2-مامدى فعالية المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ؟

---

## قائمة المصادر والمراجع

مراجع باللغة العربية

الكتب :

- جمال الدين المرسي , أحمد عبد الله اللحيج , الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات , (الاسكندرية , دار الجامعية , 2006) ص95.
- حسين بالعجوز , المدخل لنظرية القرار , (الجزائر : بن عكنون ديوان المطبوعات الجامعية 2010) ص99.
- زياد رمضان , أساسيات التحليل المالي في المنشآت التجارية والصناعية والخدماتية تحليل ومناقشات الميزانيات , (عمان , دار وائل للنشر , 1997) ص7.
- سمير عبد الغني محمود , "تدعيم استخدام الأساليب المتطورة للتحليل المالي والمحاسبي من جانب المراجع الخارجية لخدمة أهداف المراجعة التحليلية", جامعة الزقازيق , كلية التجارة , 2003 , ص11-12.
- صادق الحسني , التحليل المالي والمحاسبي دراسة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقاتها , (عمان , دار مجدلاوي للنشر , 1998) , ص73 .
- طلبة زين الدين , طاهر الشيخ , نظم دعم اتخاذ القرار , مطبعة جامعة عين شمس , القاهرة , مصر ص31-33.
- محمد ابراهيم النوايسة , تحليل ومناقشة القوائم المالية , (ط : 3 , عمان , مركز طارق للخدمات الجامعية 2003) , ص4.
- محمد الصيرفي , التحليل المالي وجهة نظر محاسبية ادارية , (مصر , القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيع , ط 1 , 2014) , ص4.
- مليكاوي مولود , الاستراتيجية والتسيير المالي دار هومة , ط 1 2018 , ص222.
- مؤيد عبد الحسين الفضل الابداع في اتخاذ القرارات الادارية , اثناء للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2009 , ص50.
- ناصر دادي عدون , التحليل المالي , الجزء الأول , دار الطباعة للنشر , الجزائر , 1998 , ص270-271.

- هشام أحمد حسبو , الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والمحاسبي , (القاهرة , مكتبة عين الشمس) ص5
- وليد ناجي الحياي , التحليل المالي , (من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك (2007) ص31-32.
- \_الغالي بن ابراهيم، تحليل الربحية التجارية لاتخاذ القرارات الادارية ،دار قنديل للنشر،الاردن،2010 ص150.

#### الملتقيات :

- حسين عبد الله التميمي , "استخدامات وسائل التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات في منشآت الأعمال دراسة ميدانية لعينة من الشركات الصناعية والتجارية في اليمن" , مجلة الاداري , معهد الادارة العامة بسلطنة عمان , العدد 69 , يونيو 1997 , ص71 2 - هيثم محمد الزعبي , الادارة والتحليل المالي (عمان , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 2000م) ص157.
- درويش مرعي ابراهيم , "تطوير التحليل المالي بالنسب لخدمة أهداف الادارة مع التطبيق على شركة الدلتا للمقاولات العامة احدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد" , المجلة العلمية لكلية التجارة فرع جامعة الأزهر للبنات , العدد 5 , يناير 1988م , ص184-185.
- محمد حسين أحمد حسن , "التحليل المالي بالأهداف كمدخل لتقييم الأداء الاستثماري في البنوك التجارية درتسة نظرية تطبيقية" , المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية , كلية التجارة وادارة الأعمال , جامعة حلوان , العدد 1 , 1995م , ص152.
- مصطفى علي نبيل الشامي , التحليل المحاسبي كنظام للمعلومات لتقييم الاداء واتخاذ القرارات في صناعة الفنادق , دراسة نظرية وتطبيقية , مجلة الدراسات والبحوث العلمية , كلية التجارة , جامعة الزقازيق , العدد 1 2000م , ص180.
- منير ابراهيم هندي , الادارة المالية مدخل تحليلي معاصر , (ط : 4 , الاسكندرية , المكتب العربي الحديث 1999م) , ص6-8.

#### المذكرات :

- اليمين سعادة , استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها , (رسالة الماجستير , تخصص ادارة الأعمال , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية , جامعة الحاج لخضر , 2009) , ص4.

- انعام باقية , حسن مشرقي , نظرية القرارات الادارية , منشورات جامعة حلب , كلية الاقتصاد , سوريا 2009 , ص41.
- حليمة خليل الجرجاوي , دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم , (رسالة الماجستير غير منشورة , تخصص المحاسبة والتمويل , كلية التجارة , الجامعة الاسلامية غزة 2008) , ص32.
- حنان بن عوالي وعبوة هدى , فعالية التحليل الكمي في اتخاذ القرارات , مداخلة في الملتقى الدولي صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية المنعقدة أيام 14 و 15 أبريل 2009 , منشورات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير , جامعة المسيلة
- حنفي عبد الغفار , أساسيات التحليل المالي ودراسة الجدوى , الدار الجامعية , الاسكندرية , 2004, ص21. , مطبعة الثقة , سطيف , الجزائر , 2009 , ص213.
- سمية لزغم , أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة أو المتوسطة , (رسالة ماستر غير منشورة , تخصص مالية المؤسسة , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , جامعة الحاج لخضر باتنة , 2009) , 2012 , ص4.
- قرمي رقيق , دور التحليل الوظيفي للتكاليف في عملية اتخاذ القرار , (رسالة ماجستير غير منشورة تخصص محاسبة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة بسكرة , 2013) , ص52.

#### الكتب الاجنبية :

Archer S.H.& Choate G.M Financial Management . New York . john Wiley and son.1979.p535.

.Lev , Baruch , Financial Statement Analysis , Prentice-hall , new Theory 1978 , p24.

## المخلص :

لقد كثر الاهتمام بمفهوم التحليل المالي وأثره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الإقتصادية بشكل عام نظرا لأهميته البالغة لاسيما جراء الأزمات الإقتصادية التي شهدناها سابقا الأمر الذي زاد من الإهتمام به

تناولت هذه الدراسة إلى التركيز و تسليط الضوء حول دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الإقتصادية و ذلك من خلال عرض جميع المفاهيم النظرية المتعلقة ب التحليل المالي و اتخاذ القرارات المالية السليمة وقد قمنا بدراسة ميدانية في الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت و التي أظهرت أهمية التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الإقتصادية و دورها المهم .

## Abstract

There has been a lot of interest in the concept of financial analysis and its impact on financial decision-making in economic institutions in general due to its great importance, especially as a result of the economic crises that we witnessed previously, which increased the interest in it.

This study focused and shed light on the role of financial analysis in making financial decisions in economic institutions, by presenting all theoretical concepts related to financial analysis and making sound financial decisions. We have conducted a field study in the National Electricity and Gas Distribution Company of Ain Temouchent and Which showed the importance of financial analysis in making financial decisions in economic institutions and its important role.